
الجامعة
العدد ١٨٦
السنة الخامسة
الخميس ٢٢ اغسطس
سنة ١٩٣٥
كونستانس بنيت


الجامعة

سبعة أيام ● سبع ليال

وموقفنا الدقيق ؟..

لا تزال المشكلة الحبشية الايطالية الى الآن في أقسى وأعنف أدوارها .. وبرغم الحلول الهادئة التي يضعها الساسة الاوربيون يوما بعد يوم .. تلك الحلول الوقتية التي لم تأت للعالم بنتائج بارزة بل زادت النار اشتعالا .. برغم كل ذلك فاننا نرقب بين يوم وآخر نفير الحرب يدوي ويرن صداه في جوانب العالم . منادياً الشبان والكهول والنساء الى الجهاد العنيف ـ هناك حقيقة ملموسة يجب أن يدركها كل مصري بعد أن أدركها كل سياسي في العالم .. وهو أن أدق المواقف التي سوف توضع فيه دولة أو بلد عند اشتعال الحرب هو موقف الدولة والبلاد المصرية .. فانها ولا شك أكثر البلاد مساسا بالمشكلة الحبشية الايطالية .. وعلى موقفها ازاء تلك المشكلة تتعقد وتحل أمور كثيرة .. بل وتنتصر وتنهزم دولة وبلدان .. وواضح أن ذلك يرجع الى موقف مصر الجغرافي بين البلدين .. والى أن قناة السويس تعتبر الطريق الذي تدفعه وتسلكه ايطاليا اذا أرادت غزو الحبشة .. واذا ما ودت تغذية جيشها في الارتريا والصومال بالمؤن والذخائر والى أن الحبشة ـ وبها بحيرة تسانا ـ تعتبر المورد الاول لمياه الفيضان التي تصل مصر .. وأخيرا الى أمور أخرى كثر ترددها في الصحف التي تعني عناية خاصة بمثل تلك الشئون ..

.. وبعد كل ذلك .. هل يشعر المصريون بموقفهم الحقيقي ازاء تلك المشكلة الدولية وهذه الحرب التي يتوقع كل مطلع على صحيفة مسائية أو صباحية أن يطالع خبر اشتعالها رسميا .. بين لحظة وأخرى ؟!.

اني أؤكد أن أغلب المصريين في عجز أن يفهموا دقة موقفهم .. ذلك الموقف الذي يمكنهم به أن يغيروا في خريطة افريقيا وأوربا بل في العالم اذا عرفوا كيف يستغلونه حق الاستغلال .. ولست أدعي أني أو غيري قد توصل الى فهم ذلك اللغز الغامض دون بقية المصريين بل اني أذكر بمزيد الاسف ذلك التفريط الواضح الذي يظهر لنا يوما بعد آخر في التفكير في مستقبلنا السياسي والاجتماعى .. تاركين الاقدار تلعب بنا ما تشاء دون أن نبحث أو ننقب ونكون أكثر بعد نظر .. ونرقب النتائج والاحداث ..

ان تلك القناعة المزرية التي ترتضيها مصر الان .. وهي في موقفها الدقيق الحاضر .. القناعة التي توحي الينا بأن نتبع بريطانيا أوغيرها من الدول فيما تسير فيه .. هي صورة واضحة لركود حياتنا السياسية واهمالنا أهم مسائلنا الحيوية تاركين لغيرنا التحكم فيما يجب أن يكون أول ما نعنى به في هذا العالم اذا أردنا حقيقة أن نعيش .. ونكون أمة !.

ان الموقف الحاضر يتطلب أكبر عناية ويجب أن ينال من كل مصري أكبر بحثه .. ولكننا مع ذلك لا نرى ولا نسمع الا عن بعض اجتماعات تعقد أو بعض «تطوعات» يرسلها المصريون الى الصحف ولا ندري مبلغ الجدية في كل منها .. تطوعات في الجيش الحبشي كل ذلك دون أن نفكر التفكير السليم الصحيح في مركز الدولة المصرية نفسها من الحبشة أومن ايطاليا أو من العالم أجمع !.

ولست أود أن أترك هذا الموضوع قبل أن أشير الى التصريح الاخير لدولة رئيس الوزارة ذلك التصريح الذي أعطى مثلا صحيحا من اهمالنا التفكير في أمورنا بأنفسنا .. والاعتماد على غيرنا حتى ولو كان هذا الغير هو عدونا . أو على الاقل من نتظاهر دائما بعداوته وكراهيته ومقته ..

ان مثل هذا التصريح لا يكون له من أثر الا أنه أمر بان نقف مكتوفي الايدي نرقب وننتظر ثم نعمل بعد ذلك نعمل أو بمعنى أصح وأدق نساق الى العمل .. دون أن ننظر الى مصالحنا التامة والى أمورنا الخاصة نظرة مصرية من كل الوجوه ..

لقد ضاعت على مصر فرصة كبيرة في الحرب العظمى الماضية .. فقد ارادت اذ ذاك أن تستغل الحالة العالمية لتطالب باستقلالها . وعندئذ اشعلت الثورة .. ولو أن المصريين ما كانوا يريدون الا انهم اكتسبوا وطنية وحياة شابة جديدة واليوم يجب أن ننتهز تلك الفرصة .. التي ان ضاعت منا فسوف نسحق الى الابد .. ويجب بعدها أن لا نطالب بحقنا في الحياة ..

أما أن ننتظر .. وننتظر ثم لا نخرج بشيء بعد أن نعطي كل شيء فهذا مالا نقبله

المحرر

خيبة حب..

قصـــــــــة مصرية

بقلم محمد احمد شكرى

—١—

عاد ابراهيم فضل الطالب بالسنة النهائية بكلية الآداب الى منزله بالمنيرة بعد غيبة ثلاثة شهور قضاها عند أحد أقاربه بأسيوط . . . ولم يكد يستقر به المقام حتى سمع صوتا لم تكن أذنه قد ألفته من قبل صوتا فيه موسيقى وانوثة فلما تبين مصدره علم انه للخادمة الجديدة التي التحقت بالمنزل فى فترة عطلته المدرسية التى قضاها باسيوط وبعد قليل دخلت الغرفة التي كان بها فرآها فتاة في نحو العشرين من عمرها ! نحيفة فى رشاقة يكاد وجهها يسيل بياضا ! وقد أرسلت شعرها الاصفر حتى غطي جزءا من ظهرها .. وحانت منها التفاته الى حيث جلس عندما سألها قائلا

اسمك ايه يا . . .

فأجابته وهي تحمل نوعا من الخفر والحياء

— اسمي فتحية

ثم ضحكت ضحكة قصيرة مرحة وهى تحول عينيها عنه . عينيها الواسعتين اللتين أدهشه ما تفيضان به من الجاذبية والعمق والاغراء وتشاغلت ببعض الاعمال وفمها لا يزال يفتر بابتسامة كبيرة كشفت عن سن ذهبية تلمع فى مقدمة ثغرها .. لم تكن فتحيه كبقية الخادمات اللواتي ترددن على منزله ..فقد كانت نظيفة . متأنقة . مرحة . متناسقه التقاطيع ! دقيقة القوام ! تفيض حيوية وشبابا ! وعندما غادرت فتحية الغرفة أحس سيدها الطالب الشاب بنوع من الارتياح والغبطة ، ونام ليلتـه وشبحها يداعب خياله .. وفى الصباح عندما غادر فراشه كان أول ما سعى اليه هو أن يرى الخادمة الجديدة الجميلة .

كان ابراهيم ذا نزعة شعرية تتناهى رقة ، وذاع عنه في وسط كليته أن يعشق الجمال ويعيش فى جو من الخيال والحلم والعواطف الناعمة حتى ان ذلك كان سببا فى سخرية زملائه فى كثير من الاحيان .

ومرت الايام واعجابه يزداد بفتحيه وخيل اليه أنه يكتشف فيها فى كل لحظة ناحية جديدة من الحسن والفتنة فكان يجلس أمامها الساعات الطوال متظاهرا بالقراءة وهي تنظف زجاج الشبابيك او تكنس أرض الغرفة أو ترتب كتبه وعيناه لا تكاد ان تفارقان جسمها الذى ينثني ويميل وفقا للاوضاع التى يتخذها أثناء العمل ... وكان يعجب ويدهش عندما يلاحظ تحدق حركات كان يظن أنها وقف على بنات الطبقة الراقية وحدهن .. فشعرها عندما ينهدل على جبينها اذا انحنت رفعته بلفتة رشيقة مدربة وان أطرى عملها أو قدم لها شيئا شكرته فى عذوبة ورقة قائلة

— مرسى جدا .. متشكره

ولم تكن فتحية تأكل الا اذا استعملت (الشوكه) والسكين ، كما أنها لم تنس من يوم التحاقها بخدمة منزله أن تأخذ حمام الصباح قبل ان يستيقظ أحد ..

وقد جعل كل ذلك ابراهيم يحس بالالم لان تكون مثل فتحيه خادم تعمل بالاجر وان تسمع الصارم من الاوامر والموجع من الكلام في حين ان كثيرات هن أقل منها فتنة يأمرن فيهن فى منازلهن مطاعات محترمات .. كان هذا اللون من التفكير يرهق خياله ويملاه أسفا .

وفى يوم منحتها سيدتها — والدة ابراهيم — اجازة لكى تزور اهلها فغابت عن المنزل يومين احس ابراهيم خلالها بالضيق والفراغ .

وكان ينكر من نفسه هذا الاحساس فى أول الامر .. ولما ألح عليه وشعر أن المنزل بدون فتحيه أصبح يعوزه اللون المرح البهيج راح يسائل نفسه . هل بلغ اعجابه بها الى حد الحب .. وهل يمكن أن يخفق قلبه لخادمه ؟ وانتهى من هذا التفكير بأن اقنع نفسه بأن الحب عاطفة تسمو على الاوضاع والتقاليد عاطفة عمياء لا تخضع الا للجمال المجرد وزاد في اقتناعه ما استعرضه فى ذهنه من حوادث يعرفها من هذا القبيل ... انه يحب فيها « الانثى » الجميلة الرشيقة لا الخادم التى تعمل بأجر . يحب عينيها العميقتين الواسعتين وجسمها المتسق ونظراتها النادية وما دام قلبه قد خفق بحبها فلا سبيل الى خنقه ! . وعلى هذا الاساس خرج لكي يحضر لفتحية هدية يقدمها لها عند حضورها وتكون دليل اعجابه بها وتعبيرا صامتا عما يزخر به صدره من عاطفة نحوها .. فاشترى منديلا حريريا كبيرا وزجاجة من رائحة (كلك فلير) وعاد وهو يتمثل وقع ذلك من نفسها منتظرا اليوم التالى بفارغ الصبر ليرى فمها ينفرج عن ابتسامتها العذبة التى تكشف عن السن الذهبي

الرشيق ..

وعادت فتحيه .. وانتهز فرصة قدم لها فيها هديته وهو يقول

— خدي الهدية دي يا فتحيه حاجه بسيطه .

فتناولتها وأخذت يداها تعبثان بها لفتحها ، وعيناها تطيلان النظر اليه ثم قالت .

— العفو .. ليه كده يا . . سيدي

— متقوليش سيدك يافتحيه احنا كلنا واحد

وأسرعت لكى تضع هديتها فى صندوقها الخشبي الصغير .. بينما جلس ابراهيم بجوار النافذة سابحا بنظراته فى الافق البعيد. ومرت فترة طويلة. وفجأة سمع صوتا عذبا حنونا ينساب اليه من أقصي المنزل .

كان صوت فتحيه يردد أغنية أم كلثوم المعروفة

يوم الهنا حي صفالي
بعد الجفا والاسيه

ولما أتمت الاغنية أسرعت اليه وهى تبتسم ابتسامة كبيرة فالتفت اليها ابراهيم وهو يقول

— صوتك مدهش يافتحيه

فأجابته بأن أسرعت اليه وأخذت تصلح له ياقة (البيجاما) . وفى تلك الاثناء أخرج من جيبه سيجارة وأراد اشعالها فأسرعت باختطاف الكبريت منه وأشعلتها بنفسها ثم انتزعت السيجارة وأخذت منها (نفسا) كبيرا نفثته فى وجهه وهى تضحك ضحكا عاليا متتابعا ثم قالت

— ان كنت عاوز السيجاره امسكني

وانكمشت فى أحد اركان الغرفة .

ولكن ابرهيم ظل صامتا ينظر اليها كانه تمثال من الرخام ثم أدار وجهه الى النافذة وهو يبتسم ابتسامة خفيفة بينما سارت هى على أطراف أصابعها حتى اقتربت منه وأخفت عينيه بيدها وهى تقول

— حزر .. أنا مين ؟

ثم القت نفسها بين يديه وحاولت أن تقبله .. فلما أحس بذلك دفعها عنه وهو يقول

— لا يافتحيه .. أنا بحبك حب ..

فقاطعته قائلة

— شريف !

وضحكت ضحكة ساخرة ، مكتومة واسرعت الى باب الغرفة حيث أسندت رأسها عليه وهى لاتزال تطيل النظر الي ابراهيم وقد تشاغب فى وجهها سحابة من الالم ، وتقلصت عضلاته .. وفجأة تركته وأخذت تبكى فى صوت متهدج منفعل طال .

— ٢ —

ظلت تلك العاطفة تتقد فى صدر ابراهيم .. وكان يشعر براحة ضمير تامة لانه تغلب — فى كثير من الاحيان — على نزعة شريرة كان من السهل ارضاءها لو أنه لم يكن يحرص على أن يستمر حبه لفتحيه ، وحبها له .. كما انه أحس باغتباط هائل لذلك الاسلوب الشعري الحنون الذي يعامل به فتحيه ، ولان بيئتها ووسطها لم يمنعاه من أن يحيا من غرامها فى جو من الحلم والتجرد والسمو انه سعيد بأن يشعرها بذلك اللون الشاعر من ألوان الغرام التى كان يعتقد بأنها لم تألفها من قبل ، وقد اعتبر هذا نصرا كبيرا له ..

وفى ذات ليلة .. بينما كان ابراهيم ينظم قصيدة يبثها حبه لفتحيه ، ويصف بها عينيها اللتين تفيضان ألما .. سمع صراخا وصوت ضرب ، كانت فتحيه تبكى وتتأوه قائلة فى توسل ورجاء

— معلهش .. أنا غلطانه والنبي غصب عني

فيجيبها صوت غليظ خشن

— يله يابنت الكلب يا .. كام علقه خديها .. أهه كل يوم كده

فأسرع ابراهيم ليتبين الموضوع وفتح الباب الخارجي ، وشد ما كان ذهوله عند ما رأى أمامه فتحيه ، ممزقة الملابس ، حافية القدمين ، متناثرة الشعر يسيل من وجهها الدم . فسألها مضطربا

— مالك يافتحيه .. جرى ايه

فأجابته فى صوت هامس

— ما فيش ياسيدى بس وانا نازله رجلي جت فى اللمبه بتاعت البواب كسرتها قام ضربني . . وأنا ارجوك ما تقلش لسني أحسن تطردني

وحاول ابراهيم أن ينادى البواب ويأخذ بثأر فتحيه ، ولكنها جذبته

لم الموت

وما ذا فى الحياة ؟ ... دموع ؟...
كلنا نبكي ... نبكى حياة سعيدة
ضائعة ... حياة مصيرها الفناء ...
فلم الحياة ؟ .. لم البكاء ؟ . ولم الموت ؟

. . .

عشت اعواما .. ماذا فعلت فيها ؟ . .
وعاش غيري سنين .. ماذا أفادوا ؟
ولكنا جميعا بكينا . وسنبكى . ثم نحن
نخاف الموت .. فلم الحياة ؟ ولم الموت

. . .

لو يزهر الحب فى الحياة . . دواما . .
دون أن يفنى . . أو يلحقه الخريف
لمات الموت ... ولكن .. انه حلم ..
فلم الحياة ؟ .. لم البكاء ؟.. لم الموت

م . ك . م

من ملابسه قائلة وهي تضغط الجرح الدامي في رأسها

— بلاش النوبة دي،

فعاد ابراهيم وهو يغلي ! مؤكدا لها أنه لا بد أن يطلب الى صاحب المنزل أن يطرد ذلك الخادم الصعيدي الجاف

ولم يجد ابراهيم لترضية فتحية خيرا من أن يقدم لها هدية جديدة . خصوصا وان العام الدراسي كان سيبتدىء في صباح اليوم التالي ! فأحضر لها ساعة ذهبية رشيقة واعتزم أن يقدمها لها قبل خروجه لكليته . ووضعها تحت وسادته وهو يتخيل فتحية تقبلها منه مغتبطة سعيدة تكاد تطير بها لأنه لاحظ شدة فرحها عند ما أخبرها أنه سيقدم لها تلك الساعة وهو خارج لاحضارها .

وفي الصباح الباكر استيقظ ابراهيم وأخرج الساعة من تحت الوسادة وأخذ يضغط على الجرس لتحضر فتحية كعادته كل يوم . . ولكن الصوت ظل يدوى دون أن يجيبه أحد فظن أنها مستغرقة في نومها ! وقام في هدوء الى غرفتها . وفتح الباب . .

ولم يكد يطل برأسه منه حتى وقف مبهوتا . . كانت الغرفة خالية . . حتى صندوقها الصغير لم يكن موجودا ! وفي تلك اللحظة استيقظت والدته فسألها عنها . وعندما أخبرته أنها تركتها نائمة في غرفتها دارت به الارض وأحس ان قلبه يكاد ينفجر . . وفي حركة آلية فتح الباب الخارجي . . الباب الذي رأي أمامه فتحية مضروبة . ممزقة الملابس دامية الوجه . ونادى البواب ولكن أحدا لم يجبه أيضا .

وظهر أن الاثنين هربا سويا

وعاد الى غرفته مطرقا ، وفتح الدولاب ليخفي الساعة . . ولكنه ظل جامدا مبهوتا أمام صندوق صغير من صناديق الاحذية رأى فيه زجاجة الرائحة والمنديل اللذين كان قد أهداهما لفتحية وفي تلك اللحظة دخلت والدته فاسرع باقفال الباب وارتمي على مقعد مجاور فسألته وهي تلمح الساعة في يده

— ساعة من دي يا ابراهيم

فأجابها في صوت كأنه صادر من بئر قديم مهجور وهو مطرق

— دي ساعه جبتها لاختي اعتماد بمناسبة السنة الجديدة .

محمد احمد شكري

الـ « ويك اند » في الاسكندرية

قطار « القصة »

ولقد أصبح السفر في القطار الذى يغادر القاهرة فى الساعة الخامسة الاربعا من مساء الاحد عادة متأصلة لست أدرى كيف سأتغلب عليها عند ما يقبل الشتاء..! أنه قطار يغرى على القراءة .. قراءة القصة فيما أرجح .. ولقد خيل الي أن « أكشاك » بيع المجلات في المحطات قد تعمدت منذ « انشاء » ذلك القطار أن تقدم مجلات القصة على سواها . وأن تكشف عن « أغلفة » نوع خاص منها هي مجلات قصة الحب القصيرة . فقد رأيت في محطات مصر وسيدى جابر والاسكندرية مجلتى (قصة الحب القصيرة) و (كلها قصص حب !) وهما مجلتان انجليزيتان لم أكن قد سمعت باسميهما من قبل . فأغرانى منظر غلافيهما وعنوانيهما على شرائهما !

القطار — كما قلت — مغر على قراءة قصص الحب ولذا أحبه . فانا أقرأ قصة الحب وأكتبها ومن حسن حظ ركاب ذلك القطار انهم قليلون . ولذا يمكن لكل منهم أن يحتل « ديوانا » خاصا وان يغلق بابه ونوافذه .. خشبا وزجاجا ثم يدير « المروحة » ويضىء النور ويضع كوعا على المسند الجلدى المتحرك وقدما على المقعد المقابل. ويقرأ والقطار يطير طيرانا كانه يقطع رحلة الابد ..!

رحلة الابد . ! ما هذا التعبير ؟ ألا يصلح عنوانا لقصة .. وقصة حب ؟ اوه . ان الانفراد فى غرفة قطار الساعة الخامسة يبعث فى خيال الشاعر ماضيا حافلا بالذكريات . أنني أتلفت أحيانا حولى فاجدنى لا زلت متكئا على



نمادج ايفانز
على صخور الشاطىء

المسند الجلدى فأرفعه واهم بعرض جملة راقتني فى القصة التى امامى . — جملة ألقاها العاشق الشاب فى أذن فتاته ولكنني سرعان ما أتبين أنني بمفردي في الغرفة .. فاعيد المسند الي مكانه وأتابع القراءة ..!

حتى « المروحة » الكهربائية أحست بأنى وحدى فلم تتحرك لتوزع الهواء فى عدل كما يوزع رئيس الخدم الطعام بمطعم عام — فى خيال صديقى الشاعر احمد راسم — أحست بذلك فظلت تدور وهي ثابتة فى مكانها .. لم تتحرك وأنا وحدى ؟

مولد الكورنيش

ولكن هذا الخيال الشاعر لا يلبث أن يتبخر عندما تقطع بك السيارة شارع الكورنيش . ياللهول ! لقد تحول الشارع الجميل الي (مولد) حاشد بالسيارات والعربات والسائرين علي أقدامهم فاصبح طريقا كريها يبعث الضيق ويكتم النفس لقد خيل الى أن الهواء القادم من البحر لوثته أنفاس المشتركين في هذا المولد! ان جمال المصيف لا يتسق معه هذا الزحام الهائل.. انني اعتقد ان (الكورنيش) اذا كان قد أفاد الاسكندرية من الوجهة المالية فرفع عوائد المباني التى ظهرت بعد ان كانت مقبورة وأغرى على القدوم اليها بالقطار والسيارة فانه أساء اليها كبقعة من بقاع الارض كانت توحى بالشعر الجميل والخيال الهادىء. لست أدرى لم أريد ان اقتنع بأن المصيف فى اية جهة من جهات العالم يجب الا تمتد اليه يد المهندس والبناء ... يجب ان تظل فيه الصخور نائتة فى فوضي وقد علتها الاعشاب والاشواك تشهد يبعدها عن أثر المدنية .. من يدرى ..؟ ربما اقتنع

غيرى معى بهذه الفكرة فهجروا الاسكندرية في الصيف كما أعتزم أن أهجرها اذا استمر مولد (الكورنيش) قائما على قدم وساق و (كونش) عربة وكلاكس سيارة !!

وربما أصبح عنوان هذا الباب فى عام من الاعوام القادمة القريبة!! (ويك اند) فى مرسى مطروح أو!! (ويك اند) فى البرلس

سهرة الاحد دائما

وكما كررت القول فى أكثر من مرة سابقة لا زلت أعتقد أن سهرة الاحد فى كازينو سان استفانو من حقها أن تسجل دائما فى هذه الخواطر الاسبوعية التى يوحى بها هواء البحر المشبع باليود وهواء الكازينو المشبع بالكوتى والاوبيجان !!!

ولم أجد كبير عناء أثناء سهرة الاحد الماضى فى أن أتبين الوجه الذى كان أكثر وجوه الكازينو اناقة ورشاقة فقد بدت السيدة سعاد البدراوى (طلعت سابقا) حرم الوجيه الاستاذ منصور البدراوى بوجهها الفاتن الوديع فى (تاير ييج) كان ينم عن قامتها الرائعة وقد زانته وردة خضراء على صدره الاسود اللامع الذى كانت منه قبعتها السوداء.

ولا يزال الكازينو فى موسمه الآن فشهر أغسطس هو أكثر الشهور رواجا فى الاسكندرية ويخيل اليك عند النظر الى الوجوه (الاصيلة) التى تتردد على الكازينو انها فى ضيق من رواج الكازينو ومن كثرة الوجوه (الدخيلة) التى تظهر صيفا وتختفى صيفا آخر والتى (تتكشف!) بسرعة فيدو من تعثرها فى السير على البلاج واضطرابها عند وقوفها على سور «البيست» الخشبي لمشاهدة «النمر» انها لم تعتد التردد على الكازينو ولم تألفه

ولقد رأيت فى سهرة الاحد الماضى سيدة بدينة الى حد كبير تتأرجح الارض تحت خطواتها وتكاد تجزم بأن منظرها لا يغري أشد الناس امعانا فى القناعة وحسن الظن واثار منظرها داخل الكازينو عاصفة من السخرية والرثاء فآنسات الكازينو لسن فى حاجة الى



آن دفوراك
تلعب على البلاج

التوصية عند توزيع النظرات الساخرة فعبقريتهن فى مقاس الطول والعرض بمجرد النظر لها شهرة قديمة تغنيهن عن استعمال البرجل والمسطرة!

وتأثرت تأثيرا عميقا للسيدة البدينة التى كانت فريسة النظرات الخبيثة وسألت نفسى فى نوع من التحدي القاسى ألم لا نمنع مثل هذه السيدة من دخول الكازينو؟

ان لوائح المرور فى مصر تمنع مرور الجمال وعربات الدبش من بعض شوارع القاهرة فى أحيائها الاوربية رغم القاعدة القانونية البديهية التى تبيح لكل شخص أن يمتطى ما شاء وأن يسير أين شاء. ولكن حكمدار العاصمة وهو يصدر أمر المنع انما يرمى الى أن يوفر لتلك الاحياء الاوربية نوعا من الاتساق الجمالى (أوموجونيتيه) وهذا الاتساق ضرورى أحيانا فى مظهر الابنية وأحيانا أخرى فى طريقة المرور. فلم لا يكون واجبا فى مظاهر الاشخاص؟

اذا كان مرور عربات الدبش فى شارع عماد الدين يعتبر فى عرف حكمدار العاصمة مخالفة فانى أعتقد أن مرور تلك السيدة داخل أروقة الكازينو يعتبر فى عرف ... فى عرف من؟ جنحة!!

(سليه) انجليزية

ولقد اكتشفت هذا الاسبوع ملهى من ملاهى الليل التى يطلق عليها الفرنسيون اسم (العلب) اسمه الاليون له طابع خاص يميزه عن غيره من ملاهى الاسكندرية هو طغيان العنصر الانجليزي بين زبائنه الى حد أنه يخيل اليك عند دخوله أن اللون الاحمر لون غريب يستلفت نظر الراقصات اللاتى انتثرن على موائد الملهى الضيق الذي يقوم فى زقاق من أزقة (البلد) بل أنه يوحي اليك بتلك الذكريات القديمة عن «الفشر» الذى كان يعمد اليه أقاربنا وأصدقاؤنا الذين أسعدهم الحظ بالسفر الى أوربا عن اللون الاحمر واغرائه فى ملاهى لندن وباريس!!

خيل الى فعلا وأنا أتخذ مقعدى فى الاليون مساء الاحد الماضى انى فى احدى ملاهى لندن وان لونى قد استلفت نظر تلك المجموعة الفرنسية من الراقصات الروسيات والرومانيات والمجريات بشعورهن الشقراء والوانهن البيضاء

الناصعة وتلفت حولي فلم أجد الا وجوها انجليزية حمراء تصاعد الدم اليها من السكر البين ورفعت رأسى الى السقف فوجدت المراوح الكهربائية الكبيرة ساكنة لا تتحرك رغم الحر الشديد داخل الملهى وهمست في أذن الراقصة الروسية التى كانت قريبة منى أسألها

— أتشعرين ببرد ياسيدتى ؟ —

فابتسمت الراقصة وفهمت ماأرمي اليه وأنا أزغر الى المروحة المشلولة والعرق يتصبب من جبيني وجبينها فلما مر الجرسون طلبت اليه أن يدير المروحة لكننى ذعرت عند مارأيته يجيبها فى خشونة عجيبة بأنه لا يمكن أن يتلقى مثل ذلك الطلب من راقصة وثارت في نفسي اذ ذاك نخوة اللون الاسمر فاستدعيته وسألته

— لم تتحدث اليها هكذا ؟ ألا تملك هذه السيدة أن تطلب اليك ادارة المروحة مادمنا نشعر جميعا بشدة الحر هنا ؟

ولاحظ الجرسون الرومي علامات الشر فى عيني فأجابني بان الراقصات ليس من حقهن في ذلك الملهى أن يشكين من الحر وأن يطلبن ادارة المروحة رغبة فى الاقتصاد ولكنه مادام قد فهم انى أنا الذى طلبت ذلك فانه على أتم استعداد لادارتها !!

وتلفت حولى مرة أخرى فوجدت الرؤوس الحمراء المحتقنة من شدة السكر قد مالت على الموائد واستغرقت فى نوم عميق وأحسست بأن من واجبي أن أثور للراقصة الروسية التى كان يعاملها الجرسون الرومى معاملة العبيد فالقيت عليه درسا فى كيفية معاملة (الفنانة !!) استمع اليه فى هدوء ثم تركني وعاد بما طلبت والمروحة تدور فى المكان الضيق وتجدد هواءه الخانق

وبدات مع الراقصة الروسية حديثا قصيرا تبينت منه توا أنها فسرت موقفى من الجرسون الرومى بأنى من السذاجة بحيث أستطيع أن اسلم معها بانها أميرة منفية من الروسيا عقب انهيار الحكم القيصري وبان والدتها رحمة الله عليها كان يجر الجياد الاربعة التى تتقدم عربتها المطرزة بالذهب اثنان من أجمل السياس الاروام !! ولم أرد أنا أن أغير عقيدتها في سذاجتى فوافقت على كل ماادلت به الى !

ولما انتهى حديثى مع الاميرة الروسية الموهومة وقفت لاودعها ولكنها افهمتنى أن الاميرات الروسيات يشعرن أحيانا الظمأ الي كوب من الشمبانيا خصوصا بعد منتصف الليل فلم أستطع — لسذاجتى دائما — الا أن أسلم أيضا بأن ظمأ الاميرات لا يمكن أن يطفئه الماء القراح كظمئى أوظمئك ولما دفعت حسابى وحسابها الحت على وأنا خارج بعد أن أشارت الي (قرفها) من العمل في الملهى الشعبي الرخيص واعتزامها العودة الي بودابست بالا انسى المرور عليها في منزلها هناك لتناول الشاى فقبلت دعوتها شاكرا دون أن أسألها — لسذاجتى دائما — عنوان المنزل واسم شيخ الحارة !!

فقهاء سيدى بشر

وأريد أن أبدأ حديثى عن بلاج الاسكندرية هذا الاسبوع بالاشارة الى هذا الحادث الطريف الذي وقع بين بعض المعممين فى سيدي بشر ومفتش الشواطىء السباح المعروف اسحاق حلمى فقد لاحظ اسحاق أن بعض أولئك المعممين قد اتخذ طريقة عجيبة في خلع ثيابه علي البلاج وذلك بأن يمد احدهم الي (فرد) الجبة ويستتر بها زميله الذي يريد النزول الى البحر للاستحمام حتى يتم خلع ثيابه وارتداء ثوب البحر فاذا انتهى من الاستحمام وخرج عمد الى فرد الجبة لزميله الاول الذى ينزل بدوره ليستحم فنبههم اسحاق الى ما فى هذه الطريقة الشاذة من أثارة لسخط الناس ولكنهم أخذوا فى القاء محاضرة طويلة امام السباح الكبير عن الاجزاء التي يصح سترها فى جسم الانسان طبقا لاحكام الشريعة وعن راى ابى حنبل فى ذلك وهي المحاضرة التى أجاب عليها اسحاق بأنه مكلف بحماية الاخلاق العامة على الشاطىء وبان (الجبة المفرودة) التى يلعب بها الهواء من بعيد وتثير طلعة المصطافين والمصطافات لا تتفق مع أبسط مبادىء الذوق السليم

كابينة هيلا سلاسي

وهذه الكابينة اصبحت حديث الناس فى سيدى بشر فقد ابى صاحبها الا أن يكتب عليها اسم امبراطور الحبشة الذي يثير الان اهتمام العالم رمزا لاعجابه بموقفه وتأييدا له فى صراعه مع ايطاليا

وجوه البلاج

وسوف اتقبل راضيا أو كارها الثورة الناعمة التي ستنصب على وعلى هذا الباب عندما أقرر هنا انى مررت كعادتى فى كل أسبوع على معظم أجزاء البلاج فلم أجد وجها واحدا جديدا يستحق الذكر !!

ان محرري هذه الابواب هنا وهناك قد اعتادوا اطلاق القاب الوجاهة والاسراف فى ذكر الآنسة (العريقه) و(الآنسه الرشيقه) (والسيدة الفاضله) و (ملكة الجمال) حتى خيل الي من اطلقت عليهن هذه الالقاب انهن من طينة أخرى غير طينة البشر ويظهر أن عدوي اطلاق هذه الالقاب سريعة الانتقال بين الزملاء فلا يكاد واحدهم يذكر واحدة حتى يسرع الآخرون بذكرها ويتكرر هذا الذكر مرة وأخرى ويشتد الغرور بها الي حد التعالى والزهو على زميلاتها وفى هذا خطر يجب أن يقف عند حد !! عند حد القصد فى اطلاق هذه الالقاب ياسادة !

قصة قصيرة .. قصيرة

نحو التضحيـــــة !!

عزيزى الاستاذ عبد الحميد

يخيل الى ياصديقى .. انى محقة عندما رفضت أن أقبل ما عرضته على من أن «توصلني» بعد انتهاء عملي بالمسرح منذ سبعة أيام .. وهو ذلك الرفض الذي آلمك وضايقك كما صرحت لى بعد ذلك .

ألست محقة ياصديقى فى ذلك ، والا فأرجو أن تفسر لى سذاجتك وطفولتك العجيبة التى بدت أمامي ليلة أول أمس أو قل صباح أمس .. والعربة التى أقلتنا سويا تسير الهوينا على «كوبرى قصر النيل» .. لقد صمت قليلا .. ثم طلبت مني قبل أن تترك العربة الى منزلك .. طلبت مني أن أقبلك .. وأنا امرأة فى ثغرك أو خدك أو جبينك .. وتركت أنت لى مطلق الحرية فى اختيار الناحية من وجهك التى تروقنى !!.

أؤكد لك ياصديقى أن هنا أول مرة منذ سبع سنوات احترف بها عملي الفني الحاضر . تنعكس الاية فيها فيطلب منى مرافقى أن أقبله ولا يحسر طول الطريق المظلم .. المغرى الفاتن الذى يستر كل شيء .. ويثير كل شيء .. أن يديه تعبث بي .. او فمه يحرق شفتى .. شأن كل رجل غيره ..

وكلما كنت تتقدم خطوات فى الاعجاب والشغف بى .. كنت أنا أتقدم خطوات نحو احترامك وتقديرك ..

وبعد مدة .. عاودتنى غريزة الشر أو غريزة الوسط الموبوء الذى نعيش فيه .. والذي نساق اليه سوق رغم أنوفنا وقلوبنا .. /

لقد كانت فرصة سانحة مهيأة للاستغلال . ولكن أؤكد لك ياعزيزي أن ضميري لم يكن ليسمح لى بان اتمادى فى ذلك الاستغلال .. وان كان عملي ومهنتي ترغمانى على ذلك ..

الى ان كانت تلك الليلة القريبة - البارحة - التى انتظرتنى فيها بعد انتهاء عملي على المسرح لكى نعود سويا الى منزلنا ..

اقسم واعترف لك ياصديقي انى كنت مخمورة .. والا فكيف تجاسرت على ان اقبل عرض شاب اعرفه من مدة كان ينتظر بسيارته فى الخارج .. على أن (يوصلني) الى منزلى بينما انت تنتظر ..

وأعترف لك مرة أخرى أن مركزك رغم شبابك وصغر سنك يمنعانك من أن تنتظر مثلى على قارعة الطريق .. فى ظلام الليل الموبوء ..

لم تقو يومها على الذهاب لمنزلك قبل أن تحادثني تليفونيا .. وذلك الحدث الذى آلمتني فيه بحق .

كانت غيرتك واضحة .. أو بمعنى أصح حبك يقوى لى ويزداد .. كنت أشعر بكل ذلك وأردت أن أكسر شوكة ذلك الحب الذي بدأ ينتعش فى لحظة فى أقل من لحظة .. لانى كنت أعرف مصيره القاسى الفاشل فى النهاية ..

فرددت عليك بوقاحة ... وجاوبتني انت بقولك لى (ياطاهره !) ! .

لم أغضب كثيرا كما تصورت أنت . وكادل مظهرى اذ رميت (سماعة التليفون) فى وجهك .. وهو أمر لم تعد له بالطبع ...

ان الكلب لا يقبل أن ينادى الا باسم مدلل .. وان كان هو هو كلبا ! .

وفى اليوم التالي سعيت اليك بنفسى .. وتعمدت أن أزيل ما بنفسك ، ولكن لكي أضع نفسك فى الوقت نفسه فى مكانها اللائق ..

ان أمثالك ياعزيزي لم يخلقون لامثالنا .. وان أمثالنا فى الوقت نفسه يجب أن يبعد من حبهن وقلوبهن اذا هى تعلقت بأمثالكم ..

ان من فى سنك مهما كان لا يمكن أن يربح أكثر من عشرين جنيها شهريا .. يضع الى جانبها قلبا ملتهبا ..

ولكن ممثلة أو راقصة مثلي يجب أن تسعى الى أضعاف أضعاف ما تملك من مائة دون النظر الى القلوب . حتى تنجح وحتى نعيش العيشة (التقليديه) التى خلعت على الراقصات والممثلات فى بلدنا هذه ! ..

انى أجد أن من الواجب أن أتركك لكى تعيش وتحيا الحياة السعيدة اللائقة بك .. ولا أود أن أحط من كبريائك فاطلب منك أن تتركنى ... واجباتى التى خلقت لها ..

انك اذا تبعتني ياصديقي .. فسوف تسعد لحظة ثم تشقى الى الابد .. وأنا ان تبعتك ياعزيزى فسوف أسعد المثل لحظة واشقى الى الابد .. انك تود أن تسعد دائما ولا شك ...

أترى اذن أننا لم نخلق لبعضنا فى الحياة !!

(جليله)

ا . ح المحامى



حديث المحرر

ادباؤنا .. بين الحرية والسجن !

قرأت أخيراً خبرا عن مثال اسباني شاب أقام معرضا .. لايحوي سوي تماثيل المسجونين . في راحتهم .. واثناء قيامهم بالاشغال الشاقة المحكوم على بعضهم بها . وهي فكرة غريبة في ذاتها .. ولكن لو علمت الباعث عليها لزالت الغرابة .. ذلك أن هذا المثال كان قد حكم عليه بالسجن خمسة أشهر في اواخر العام الماضي .. والسجن الانفرادى هو أشبه شيء بالزنزانة عندنا .

وان المثال أن يضيع وقت سجنه بلا فائدة فطلب من ادارة السجن أن تحضر له ادواته وأن تنقله في زنزانة أكثر ضوءا من زنزانته .. وفعلت ادارة السجن ماطلبه منها سجينها الفنان .. وفى داخل الزنزانة أخرج صاحبنا أقوي تماثيله !

هذا هو الخبر الذى قرأته أخيرا والذى تذكرت وأنا أقرأ . ما يعانيه صحافيونا وأدباؤنا عند مايقدر لهم السجن .

لقد سجن العقاد وتوفيق دياب والتابعي .. وسجن كثيرون غير هؤلاء الثلاثة .. ولكن واحدا منهم لم يخرج لنا بكتاب .. أو حتى مقالات متناثرة عن حياة السجون المصرية ، من وجهة نظر الصحفي أو الاديب .. هذا اذا استثنينا العقاد

إني لايمكني أن ألقى كل اللوم على الصحفيين المسجونين . . لأني أعرف أن كثيرين منهم لم يتمكنوا من ادخال الكتب الى زنزانتهم الا بشق النفس . ولكني ألقي اللوم كله على مصلحة سجوننا لعدم سماحها بادخال أدوات الكتابة الى الصحفيين المسجونين .

إني لا أطالب بادخال الراديو والجرائد وأحواض المياه الساخنة والباردة في حجرات زملائنا المسجونين .. أبدا .. بل كل ما أطلبه هو السماح ببعض الاوراق والاقلام لزملائنا الذين يشاء سوء حظهم أن ينزلوا ضيوفا علي مصلحة السجون وأظن أن حضرات القراء يوافقونني علي هذا الطلب المتواضع عندما يعرفون أن أغلب أدباء الفن الذين قدر لهم أن يسجنوا في وقت من الاوقات أقول أغلب هؤلاء الادباء قد كتبوا أحسن مؤلفاتهم في المدة التي قضوها داخل السجون .. وحسبي دليلا علي ما أقول ذلك الخبر القصير الذى قدمت به حديثي اليوم !

نويل كوارد بين المسرح والسينما

وفى الاسبوع الماضي تحدثت عن نويل كوارد المؤلف والممثل المسرحى واليوم أرى نفسي مضطرا للعودة الى الحديث عنه بعد أن قرأت خبر عرض فيلم «النذل» الذى قام كوارد فيه بتمثيل دور الفتي الاول . وهو اول دور يقوم به كوارد علي الشاشة البيضاء .

ولفت نظرى وأنا أقرأ الخبر أن أول رواية يمثلها كوارد علي الشاشة البيضاء لم تكن من تأليفه بل وضعها له الكاتبان المعروفان هكت وماك آرثر . وهما اللذان كتبا رواية «جريمة بدون عاطفة» التى عرضت في الموسم الماضي .

ولفت نظرى أيضا أن الذى أخرج الفيلم لم يكن مخرجا معروفا . بل أخرجه هكت وماك آرثر .

ولعل هذا هو السر فيما يقال عن سقوط الرواية .. ومن سوء حظ كوارد المسكين الذي شاء أن يخرج له روايته الاولى على الشاشة .. كاتبان مسرحيان معروفان !

الادب .. والايحاء بالاجرام

كان المظنون حتى الآن أن المشرعين هم أكثر اجراما من المجرمين أنفسهم فانهم يبتكرون الجرائم ويضعون لها عقابا .. وبذلك يسهلون الطريق أمام المجرمين الاغبياء ؟

كان ذلك هو المظنون حتي الآن حتى جاء شاب ألماني وأثبت أن الأدباء أكثر اجراما من أى فئة أخرى من الناس أو بعبارة أدق .. هم أكثر الناس

ايحاء بالاجرام

يذكر القراء ولاشك تلك الرواية التي عرضت في مصر بالسينما منذ نحو عامين باسم (فاجعة أمريكية) وهى السر فى كل ما أكتبه الان.

ان كاتب هذه الرواية لم يكن يفكر وهو يكتبها أنها ستوحي لواحد من الناس باتباع الطريقة المرسومة فيها للتخلص.. التخلص ممن ؟

(فاجعة امريكية) تدور حول شاب يستأجر هو وحبيبته قاربا.. ثم يلقى بالفتاة من القارب فى عرض النهر..

ويعود لصاحبه قائلا له أن صديقته قد سقطت من القارب عندما اصطدم بموجة قوية.

ويقبض على الشاب ويظهر من التحقيق أن الشاب انما ألقي الفتاة من القارب بعد أن تضايق من الحاحها عليه بالزواج.. بعد أن كادت الثمرة المحرمة ترى النور!

وكان أن أعجب شاب ألمانى بطريقة التخلص هذه فاتبعها مع صديقته وبنفس التفاصيل.. وحتي هذه الخاتمة كانت متشابهة فى الحالتين.. فكما أعدم بطل (فاجعة امريكية) اعدم كذلك الشاب الألمانى!

أرأيت اذن صدق ماأقول بأن الادباء قد يكونون أكثر الناس ايحاء بالاجرام!

شركاتنا السينمية.. ومواضيع رواياتها

فى عدد واحد بل فى صحيفة واحدة من صفحات احدى مجلات السينما الفرنسية أقرأ عن عزم بعض شركات السينما فى الخارج على اخراج الاعمال الادبية الخالدة على الشاشة البيضاء.

واولى هذه الروايات التى فكرت فى اخراجها هى رواية (هى وهو) للكاتبة الفرنسية المعروفة جورج ساند - وقراء الجامعة قد عرفوا الكثير عنها من الفصول الطويلة التى كتبناها عنها قبل الان - وهذه القصة الخالدة تعتبر على رأس مؤلفات جورج ساند.

واقرأ ايضا عن اخراج رواية «مارسيل بريفو» المعروفة باسم (انصاف العذارى) وعن استعانة الشركة التى تفكر في اخراج هذه القصة بمؤلفها بريفو نفسه بأن طلبت منه ان يكتب السناريو الذى تخرج الشركة الرواية حسب الطريقة المكتوب بها.

واقرأ ايضا عن قرب اخراج قصة «شمشون او الجبار» لهنرى برنشتين الكاتب الفرنسى المعروف واظن أن القراء يذكرون ان هذه ليست اولي روايات برنشتين التى تخرج علي الشاشة فقد سبقت احدي الشركات واخرجت له قصة «المخلب» التى عرضت فى مصر فى الموسم الماضي.

أقرأ عن التفكير فى اخراج هذه الاعمال الخالدة.. واعود بنظرى قليلا الى مصر وسرعان مايستولى على شعور بالحزن عندما ارى الطريقة التى تتبعها شركاتنا السينميه - والتى بها مع كثير من التساهل - فى وضع القصص التى تخرجها علي الشاشة ؟

إنى لم اسمع حتى الآن بأن كاتبا مصريا واحدا - وهم بحمد الله كثيرن - قد طلبت منه احدى الشركات شراء احدي قصصه لاخراجها علي الشاشة.

فهنا نجد صاحبة الشركة.. تطلب من أحد اصدقائها أن يكتب لها (موضوع) الرواية القادمة التي تنوى اخراجها.. حتى لو كان صاحبنا هذا لا يعرف من الكتابة - سوى كتابة اسمه

انها همسة خفيفة الآن اهمسها فى أذن اصحاب.. وصاحبات شركاتنا السينمية وربما جعلتهم هذه الهمسة يفيقون. ويبحثون عن القصص المعروفة في ادبنا لتخليدها على الشاشة!

الملكة فكتوريا ووزراؤها

صرحت العائلة المالكة البريطانية أخيرا بطبع كتاب يحوى مراسلات الملكة فكتوريا السياسية! وقد انتهز مؤلف الكتاب هذه الفرصة ووضع كتابا حوى نوادر تاريخية طريفة وحقائق عجيبة؟ اذ ثبت من هذه المراسلات التى حواها الكتاب بأن الملكة فكتوريا بقدر ما كانت تحب دزرائيلي فانها كانت تكره جلادستون.. فانها كانت تقبل التضحية من دزرائيلى إذا قدمها لها وترفضها من جلادستون اذا تقدم هو بها!

فمن ذلك أن جلادستون تقدم الي الملكة فى أحد الايام طالبا منها أن تؤخر ميعاد سفرها الي مقرها الصيفي قليلا لكي تعين وزرائها في أزمة كانت محيطة بهم فى ذلك الوقت فما كان من الملكة إلا أن قالت له فى صراحة. «اذا كان الوزراء لا يريدون فى الراحة فاني على استعداد لأن ألقى هذا العبء الثقيل من على كتفي!»

وواضح أن الملكة كانت تقصد بذلك التخلي عن العرش!

وعندما مات جلادستون وسمعت الملكة فكتوريا بخبر وفاته قالت لمن حولها فى صراحة تامة. «طبعا لا يمكني أن أقول أنى حزينة!!»..

أما الجزء الذى يحوى مراسلات الملكه فكتوريا من هذا الكتاب فهو لا يقل طرافة عما ذكرته للقارىء فان الكاتب يذكر لنا أن الملكة فكتوريا كانت تسيطر على اغلب عروش اوربا بواسطة أبنائها وبناتها وأحفادها. وعلي ذلك فانها كانت تعين لها مراسلا في كل كل عرش أوروبى.. يرسل لها أهم الاخبار بسرعة غريبة.. حتى تعمل علي اتقاء ما يمكن اتقاءه!

فهيم جبره

صحائف التاريخ الحديث

اغتيال سردار الجيش المصرى

تتمة ما نشر

وحل يوم المحاكمة وتوافد الشعب لرؤيتها وخصصت اماكن لذوى الحيثيات والاعيان اما الصحافة فلم يكن لها محل خاص نظرا لقلة المقاعد فكان على كل جريدة أن ترسل مندوبا الى مكان اعد لجميع المندوبين لشهود المحاكمة واخذ صورة من محضر الجلسة

وقد حصر الاتهام شبهته فى ٩ اشخاص ثبت له اداناتهم وهم عبد الفتاح عنايت الطالب بالحقوق وعبد الحميد عنايت الطالب بالمعلمين العليا وقد تولى الدفاع عنهم الاستاذ زكريا نامق - وابراهيم موسى ومحاميه الاستاذ البيلى اما محمود راشد فقد حضر عنه الاستاذ احمد بك مصطفى وحضر الاستاذ لطفى جمعه عن على ابراهيم محمد وعن راغب حسن الاستاذ صالح جودت وبما أن شفيق منصور كان محاميا فقد انتدب له الاساتذة الهلباوي ووهيب دوس وعبد الملك حمزه وتولي الدفاع عن محمود اسماعيل الاستاذ احمد رشدى اما المتهم الاخير محمود صالح وهو الذى تولى قيادة السيارة عقب الحادثة فقد كان محاميه الاستاذ موريس ارقش

اما ورقة الاتهام التي تليت عليهم فتلخص فى انهم ابتداء من الاول الى السادس قتلوا عمدا فى يوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ في شارع القصر العيني السير لي ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام بأن أطلقوا عليه طلقات نارية من مسدسات كانوا يحملونها فتسبب عن ذلك وفاته وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد له فى الشارع المذكور الموصل بين محل عمله وبيته

وكذلك شرعوا فى قتل كل من الكابتن باتريك كامبل والسائق مارست بأن اطلقوا عليهما طلقات ناريه وشرعوا فى قتل محمد عبد الموجود ومستر ويد بأن ألقوا قنبلة

وان السابع والثامن اتفقا مع الفاعلين الاصليين على ارتكاب الجريمة وحرضوهم على الافعال المكونة لها فوقعت فعلا وان التاسع اعان الجناة على الفرار

وشكلت الجلسة برئاسة احمد عرفان باشا وعضوية مستر كرشو ومحمد مظهر بك وجلس في كرسي النيابة الاستاذ طاهر بك نور النائب العمومي يساعده السيد بك مصطفى الذى كان يساعده اثناء التحقيق

اعلن الحاجب ابتداء الجلسة وقام السكرتير وقرأ محضر الاتهام السابق ثم قام سعادة النائب العمومى وطلب معاقبة الجناة الثانية بالمواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ عقوبات والتاسع بالمادة ١٢٦ مكرره ولما جلس طلب الاستاذ نامق ان يستجوب المتهمون ثانية فطلب الرئيس من عبد الفتاح عنايت ان يسرد ما يعرفه عن وقائع الحادثة فقال

(لما قطعت المفاوضات اتجهت فكرتنا الي القتل السياسي ففكرنا اولا انا وأخى وشفيق منصور فى قتل وكيل حكومة السودان ثم تغيرت الفكرة الى قتل السردار وصاحب هذه الفكرة محمود اسماعيل وكان ذلك فى اول اجتماع لنا فى مكتب الدكتور شفيق منصور وكنا مختلفين رأيا وكان لكل منا رأى على انفراد فكان شفيق مترددا والباقي لهم رأى فى التنفيذ على انفراد . وأمر شفيق محمود اسماعيل بان يحضر الاسلحة ويعطي اوصاف السردار ولون سيارته ومواعيد خروجه من المكتب . وبعد ذلك احضر محمود اسماعيل السلاح ووضعه فى منزلي ثم حصل تردد فى التنفيذ لعدم وجود سيارة تؤمن على حمل السلاح وفى يوم الحادث احضر محمود راشد السيارة وكنت انا بالمدرسة فخرجت عند الظهر الى مكان الحادث فوجدت ابراهيم موسى ومن معه من العمال وكانوا ثلاثة اعرفهم بالشبه ولا اعرف اسماءهم ولما خرج السردار سمعت فرقعة فذهبت الى مكان الازدحام فوجدت العمال يركبون السيارة وساروا بها الي القصر العيني واطلق ابراهيم موسى الرصاص على موتوسكل كان يتعقبهم)

واعترف بعده شقيقه عبد الحميد فكان اعترافه لا يخرج عما قاله اخوه مع اختلاف بسيط فى مسائل تافهة . اما محمود راشد فقد قال

كنت معهم ولكني لم أوافق على أى اعتداء على انجليزى او مصرى ولما سمعت بعزمهم قلت لهم لا تمادوا في الاعتداء لأن هذا يضربنا ـ وبعد ذلك جاء عبد الحميد عنايت الي البيت واضطرني للنزول وركبت السيارة ووقفت عند نهاية شارع سعد زغلول ولم ارهم يطلقون النار . .

ولما سألته المحكمة هل هو الذى ألقى القنبلة انكر وقال انه لا يقدر ان (يذبح فرخه)

وسئل على ابراهيم فقال ان التهمة ظلم في ظلم وانا لم اكن معهم وبالمثل انكر راغب حسن وادعى أنه كان بالمنصورة وقد قال شفيق منصور عندما سئل . انا معترف بكل ما جاء في محاضر التحقيق

وجاء دور محمود اسماعيل فوقف امام المحكمة وهو بادى الارتعاش وقال . انا في الواقع الضحية المظلومة في هذه القضية والشخص الذى قدم ضحية هو انا . وانا أبعد الناس عن هذه المسألة ... وبعد ان ادعي جملة ادعاءات عن براءته قال ان المتهمين انما ذكروا اسمه ضمنهم لكونهم تصوروه المبلغ عنهم لأنه من اصدقاء الاستاذ البيلي الذي انشق على الوفد . وذكر ايضا أنه كان من اصدقاء شفيق منصور وانه حصل بينهما جفاء قبل الحادث بستة شهور

ونودى اخيرا على السائق محمود صالح فاعترف بأن بعضهم ركب معه من ميدان المالية الى شارع سعد زغلول فوقف نحو عشر دقائق حدثت اثناءها ضجة لم يعرف سببها ثم ركب معه اثنان آخران وفى النهاية اعطوه ورقة من فئة الجنيه المصرى

ولما جاء دور شهود الاثبات نودى أولا على ياور السردار المستر كامبل فذكر الظروف التى كانت يوم الحادث وكيف كان يرى بعض الناس في الشارع يحملقون فى وجه السردار أثناء خروجه من الوزارة وكيف اصيب يوم الحادث ولم يستطع أن يفعل شيئا قبل الجناة الذين اسرعوا بعد ان القوا على السيارة ورا كبيها قنبلة لم تنفجر ولما طلبت المحكمة منه ان يتعرف على من كان يراهم يوميا بشارع الطرقة الغربى اشار على عبد الفتاح عنايت

وسئل بعده العسكري محمد عبد الموجود فقال انه رأى الجناة يطلقون الرصاص ويسرعون الي السيارة فاسرع خلفهم وأصيب برصاصة في رجله وقد رأي قنبلة تتدحرج على ارض الشارع ولكنه اسرع الي الاسعاف

وكان ضمن الشهود محمد موافى الضابط بقسم الحدود والذي كان ينتظر الترام النازل الى العتبة فشهد الحادث واسرع الى مكانه وشاهد القنبلة ورأى السيارة تهرب بالجناة فعرف رقمها الذى اهدى رجال التحقيق

ونودى على شاهد الملك محمد نجيب الهلباوى فقرر كيف ارشد البوليس الى المتهمين وكيف ساعد اولاد عنايت على الهروب الى خارج الحدود وكيف كان يرسل للبوليس الاخبار اولا باول ولما انتهى جاء بعده محمد شمس الدين وهو ممن ساعدوا فى الارشاد وكان موظفا وضمن من اشتركوا قبلا في حادثة القاء القنبلة على السلطان حسين كامل وسمعت المحكمة بعد ذلك عدة شهود آخرين بين اثبات ونفى فلم يبق الا مرافعة النيابة

ووقف الاستاذ طاهر باشا نور واظهر أسفه لوقوع الحادث وشرح فضل مصر على مدنية العالم ثم عرج على تفصيل وقائع الجريمة وسرد في وصف اجمالى تاريخ حياة المتهمين فقال عن اولاد عنايت انهما ضحية لمؤامرة جريئة اذ تسلط عليهما رجل - شفيق منصور - عرف كيف يستغل طيبتهما — وهذا الرجل اعني شفيق منصور له ماض معروف في تاريخ الاجرام السياسي فقد كان ممن اشتركوا في مقتل بطرس غالي باشا واغتيال السلطان حسين ونفى الى مالطه مع محمود عنايت شقيق اولاد عنايت الاكبر

وذكر عن محمود اسماعيل ماضيا لا يختلف في شيء عن ماضي صديقه شفيق ولم ينس ذكر الخطابات التى ارسلوها لاعضاء البرلمان فى اول انعقاده وبها ما بها من تهديدات وراءه ثورية خطيرة

وفى شرح موجز ذكر الطرق التي توصلوا بها الى معرفة الجناة وختم اتهامه قائلا نحن الآن يا حضرات المستشارين امام خطر دائم ان لم نقف في سبيله سرنا الى الهاوية فعلى حضراتكم اولا ثم على

« تابع المنشور على صفحة ٤٣ »



بهذه المناسبة

كيف تحدثت اليهم للمرة الاولى؟

يتمم سكرتير احدى الهيئات الاجتماعية المعروفة التي تضم كثيرا من رجال الدولة فى عضويتها هنا حديثه عن مقابلته لصاحب السعادة عزيز على المصرى باشا بمناسبة سفره مع سمو ولى العهد. وسعادة حافظ عفيفى بمناسبة سفره للشام

وفى عصر احد أيام الشتاء الجميلة في القاهرة وفى العباسية بالذات . وفى حديقة مدرسة البوليس والادارة وقفت أنتظر صاحب السعادة عزيز على المصرى باشا مدير المدرسة . والذى كان فى ذلك الوقت لا يزال الاميرالاى عزيز بك المصرى .

وبعد قليل لمحت شخصا قادما عن بعد من منزله فى خطوة عسكرية قوية متزنة وفى خطى نشطة حادة . يسرع قليلا وهو يلتفت يمنة ويسرة نظرات مستقيمة بعيدة .

جسمه قليل .. قامته قصيرة . وانما فوق ذلك رأس كبير مفكر .. ووجه احمر نبيل . هذا هو اذن القائد المصري بك

وفى هدوء حيانا المصرى بك ودفع بنا فى دون تكلف الى مكتبه الخاص فى الدور الاول من بناء مدرسة البوليس حجرة كبيرة طويلة . بها مكتب فخم كبير . وبضع كراس . وصورة واحدة . لصاحب جلالة الملك فؤاد الاول

جلسنا . وتحدث الينا عزيز بك وكان لدينا من الوقت الكفاية على ما يظهر لأنه تحدث فى اكثر من موضوع وبحث فى اكثر من مشكلة . فى مصر والعالم .

ابتدا سعادته حديثه بتحليل أخلاق المصريين . وأخذ على قادتنا وزعمائنا انهم لم يعنوا بتوجيه الجهود المصرية وجهتها الصحيحة . وتكلم عن جهود الشباب وأثني عليها وود لو أن الشباب ترك القول وأقدم على العمل المثمر المنتج دون تقيد بخطى سياسية معينة

وجرنا الحديث الي الحرب الكبرى فقص سعادته كثيرا من أسرارها واخبارها الذى يجهلها الكثيرون. وأثني بنوع خاص على شجاعة الالمان وقوتهم وقدرتهم .. وختم كلامه بعد تلك الفاجعة بالاشارة الي نقص المصريين فى فنون الحرب والقتال وقال .

لماذا لا يتعلم المصريون الفروسية والمبارزة وركوب الخيل . ان هذه أمور يجب أن يعنى بها كل مصرى . انني على استعداد كمدير لمدرسة البوليس ان امنح (الركايب) التى بها والمدربين الخاصين هنا . لكي يتلقى الشبان المصريين في اجازاتهم تداريب الفروسية وركوب الخيل .. والمبارزة .

وضرب المصرى باشا لذلك مثلا بولده الصغير الذى لم يبلغ السبعة سنوات . ومع ذلك فهو يجيد ركوب الخيل . بل وأداء بعض الحركات الصعبة عليه ..

ان ذلك الرجل هو مربى قدير بكل معنى الكلمة . له اخلاق متينة . وصفات ممتازة يدهشك أن تجدها فى رجال الجيش بنوع خاص .

انه يحب وطنه ويتمنى له السعادة ولكنه لا يستطيع شيئا

...

وفى صوت رقيق حيانا سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا وهو يدخل من باب الصالون الأنيق .. فى السراى التى يقيم بها سعادته فى شارع الحرملك بجاردن سيتى .. وفى تواضع مدهش ورقة جمة حيانا عفيفى باشا كانى مرة بهزاليد هزة بسيطة خفيفة مع ابتسامة وديعة هادئة ..

ان ما تسمعه عن قوة ذلك الرجل ودهائه .. ليزول اذا ما جلست اليه .. انه يوحي اليك بالبساطة والدعة والافاضة فى الحديث .. ولكنك اذ تتحدث مع عفيفى باشا تجد نفسك مضطرا الى أن تزن كلامك .. والى أن تعرف أين توجه كلمتك .. ولمن ..

أن فى صفاته كثير من الصفات الانجلو سكسونية الممتازة .. يحدث فى هدوء وعجب وبصوت ناعم رقيق . ويختم كل جملة من حديثه بتلك الكلمات التقليدية التى يختم بها الانجليز أحاديثهم أو كما يقول لك الانجليزي الارستقراطى العظيم فى نهاية خطابه .. (خادمكم المخلص المطيع) ..

اذا سألت الباشا عن رأيه فى شيء أجابك بعد أن يصمت قليلا وأعطاك رأيا هو بعينه الصدق ..

طلبنا منه المشورة فى أمر مشروع كنا نقدم عليه .. فأخذ يضرب لنا الأمثال ويعيد لذكرانا بعض الطريف من القصص . وخرج من كل ذلك بأن وجدناه يشاركنا فى المشروع الذى كنا نعده . يشاركنا بنفسه .. ثم يعرض بعد ذلك خدماته المادية بعد أن عرض خدماته المعنوية .. التى يملكها .. فاذا طلبنا منه بعد ذلك أن يشترك عمليا فى المشروع الذى وافق عليه .. أبدى كل ارتياح . ولكنه مع ذلك اعتذر بكثرة أشغاله .. وبانهما كه فى اصدار كتابه الاخير (الانجليز في بلادهم) وفى غير ذلك من الشئون .. واستأذنا .. فاذا بسعادة الباشا يصمم على مرافقتنا الى الباب حتى اذا ما وصلنا !! عاد برشاقة . وفي رقة الى الداخل بعد أن يلقى تحيته الاخيرة ..

انه جنتلمان ..

امبراطور الاحباش .. ذو الجسم العاجى .. وحفيد ملكة سبأ ..

كتب هذا المقال عن الحبشة .. ضابط يعمل الآن بالجيش البريطاني بالقاهرة
. وكان منذ سنين قد زار الحبشة لبعض مهام أوفد لاجلها

منذ أكثر من ٢٥ عاما طلب مني أن أقوم بعمل خاص فى بلاد الاحباش وعندها بحثت عن بلاد الحبشة وكانت أول الخرائط التي بحثت بها خريطة آسيا ظانا أنها تقع ضمن دولها .. ولكنى بعد البحث عرفت أنها تقع فى آخر افريقيا بعد أن أعياني البحث عنها فى شمال شرقي وغربي افريقيا .

وفي اليوم التالى التقيت بأحد كبار أساتذة جامعة اكسفورد . وكان لمولع بسباق الخيل .. فابتدرنى قائلا

هل ستقع حرب حقيقة فى الحبشة .

ان كل ما أعرفه عن تلك البلاد أنها تقع بالقرب من فلسطين .

بهذه الصورة يفهم الناس بلاد الاحباش وهو كما ترى لا يعد فهما بل عدم فهم .

الحبشة . أو كما تسمى رسميا امبراطورية الاثيوبيين . هي المملكة الوحيدة المستقلة تماما في البلاد الافريقية وتبلغ مساحتها ضعفى مساحة الجزيرة البريطانية بما فيها ايرلندا . وينحدر الاحباش من عنصر أسيوى هاجر فى العصر المسيحى الى افريقيا ولذلك فهم يعتنقون الدين المسيحي على أنه يوجد الى جوار ذلك عددلا بأس به من المسلمين يبلغ ثلث السكان تقريبا

والاحباش محاربين بالفطرة وهم فى طبعهم ميالين الى السلطة والسيادة والاستعمار وهم دائما يفخرون باستقلالهم وبحريتهم التي ترجع الي القرن الرابع الميلادي

ولا تزال العقيدة الأولي (العين بالعين) هى السائدة الآن فى الحبشة .. وهى عقيدة ولا شك ناجحة فى بلاد جبلية مريعة كالحبشة فالواجب أن يقتل القاتل فورا دون تحقيق .. الا اذا رضيت عائلة الضحية ديه لدمه .. ومن العجب ان تلك الاحكام القاسية مدونة فى مجموعة قوانين حديثة صدرت فى عصر الامبراطور منليك .

ولأروى هنا رواية بسيطة عكسيه تستطيع بها أن تفهم مقدار ما ينظر به الاحباش وامبراطورهم الى العدل والاحكام !

حدث أن سقط رجل من على شجرة بينما كان يعمل في تقليمها وتسبب عن ذلك السقوط المفاجيء أن قتل رجلا كان جالسا بأسفل الشجرة .. وعرض الامر علي الامبراطور منليك بنفسه الذي قرر أن يصعد أحد أقارب المجني عليه الي أعلى الشجرة وأن يقذف بنفسه على الجانى الذي يكون جالسا اذ ذاك تحتها لكي يتوفى هذا الاخير بالمثل !!

وهناك طرق عجيبة لكشف الجرائم والاسرار .. اذ توجد طبقة من الاحباش القدماء تسمى طبقة (لبوشا) تؤخذ آراؤهم وأقوالهم حجة لا يسأل بعدها . وتعتبر كلماتهم كشفا لما غمض من سر وجريمة .

• • •

وعندما اوشك القرن التاسع عشر على الانتهاء أرادت أيضا أن تنشيء بيروقراطية جديدة على الحبشة .. ونجم عن ذلك حرب انتهت بهزيمة الايطاليين

عشت لحظات

أبكى يافتاتي . . . أبكى ماضينا . .
حين كنا نعيش . فى ربيع الحب . .
كانت سعادة قليلة . سعادة لحظات مضت .
أبكيها . . فابك . . أبك معى ماضينا . .

. . .

كنا نعيش .. فى النعيم .. نعيم حبنا ..
نعيم أحلامى .. نعيم حياتى .. هل مات ..
لقد مضى كل شيء . . . مضى ولن يعود . .
انني أبكى . . فابك . أبك معى ماضينا . .

. . .

او اه . ما أصعب الذكرى ؟ . عشت فيها .
عشت لحظات .. كنت فيها سعيدا بذكراك .
ذكري الغرام .. غرام ماضينا الذى أبكيه .
فابكى يافتاتي .. أبكى معي ماضينا . .

م . ك . م

فى موقعة فاصلة هي موقعة (عدوا) فى عام ١٨٩٦

ومنذ بضعة سنوات أسس الايطاليون قاعدة حربية الى جوار بعض الابار التي يقطن - ولها بعض عائلات الصومال

وفى نوفمبر ٩٣٤ وصل الي بئريدعى (واووال) حوالى بضعة مئات من الجنود الايطاليين لم يكن لهم الحق في الاستيلاء عليها لانها تقع بعيدا عن الابار التى اتخذوها مركزا وقاعدة حربية لهم . . والتحم الجنود مع الاحباش فى موقعة صغيرة . . وانجلى الامر عن خسائر كثيرة من الجانبين . .

ولم يكن يخطر أن تلك المناوشة الكبيرة التى ابتدأت بصدد هذا البئر ستتسع ذلك الاتساع الذى يكاد يشمل العالم كله الان . والواقع أن الامر لا يقتصر على تلك البقعة المليئة بالحشائش الجبلية . . بل ان هناك بغضا وعداوة قديمة بين الايطاليين والاحباش ادى الى ماحصل هناك . . .

ولنكن أبعد نظرا ولانقف عند حادث (وال وال) كثيرا . فايطاليا تريد أن تبسط نفوذها الاقتصادى على الحبشة وتريد أن تنشيء شقة حربية من بحيرة تسانا الى عاصمة الحبشة وبذلك يمكنها ان تربط مستعمراتها الارتريا والصومال ببعضهما . .

فايطاليا فى الحقيقة تبحث عن سوق خصب لكى (تبيع) فيه عملها وقوة رجالها . . العاطلين ! . ناسين أن الاستقرار فى الحبشة سوف يكلفهم الملايين اذا كان فتحها سوف لا يكلفهم الا ألف جنيه مثلا ! . .

فهناك عدم توافق غريب بين الاحباش والايطاليين فالحبشي يكره الايطالى . . أكثر مما يكره الايطالى الحبشي . .

•••

والامبراطور الحالى (هيلاسلاسي) أى القوة الاوليه أو الاسد القاهر فى

خريف الحب

حين يطلع القمر . ويرسل ضوءه الساحر . .
على أوراق الخريف . . وينير ظلمة الليل . .
كبسمة الحب فى الربيع . . ربيع حبنا . .
إنى أخاف . أخاف الخريف . خريف حبك .

. . .

فى الخريف تتساقط الاوراق . الاوراق الذابلة
إني أخاف . أخاف ذبول الحب فى قلبك .
فتموت ذكراي ذكرى حبي في الخريف
كيف أحيا فى الخريف . خريف حبك !!

. . .

كل شيء فى الخريف . يموت ثم يحيى
فى الربيع . وحبك في قلبي لا يموت
هل يعود الحب فى قلبك بعد الخريف
إني أخاف . أخاف الخريف . خريف حبنا

م . ك . م

قبيلة جدا . . والذي كان يعرف فيما مضي بالرأس تفرى . . ينحدر من ادم سليمان الحكيم وملكة سبأ . يبلغ من العمر الان الواحد والاربعين . . وبرغم الناظر الى حقيقته أن لونه اسود الا أن بشرته من الداخل بيضاء كالعاج وله يدان جميلتان وتحاكي أصابعه أصابع فنان أوربي كبير . .

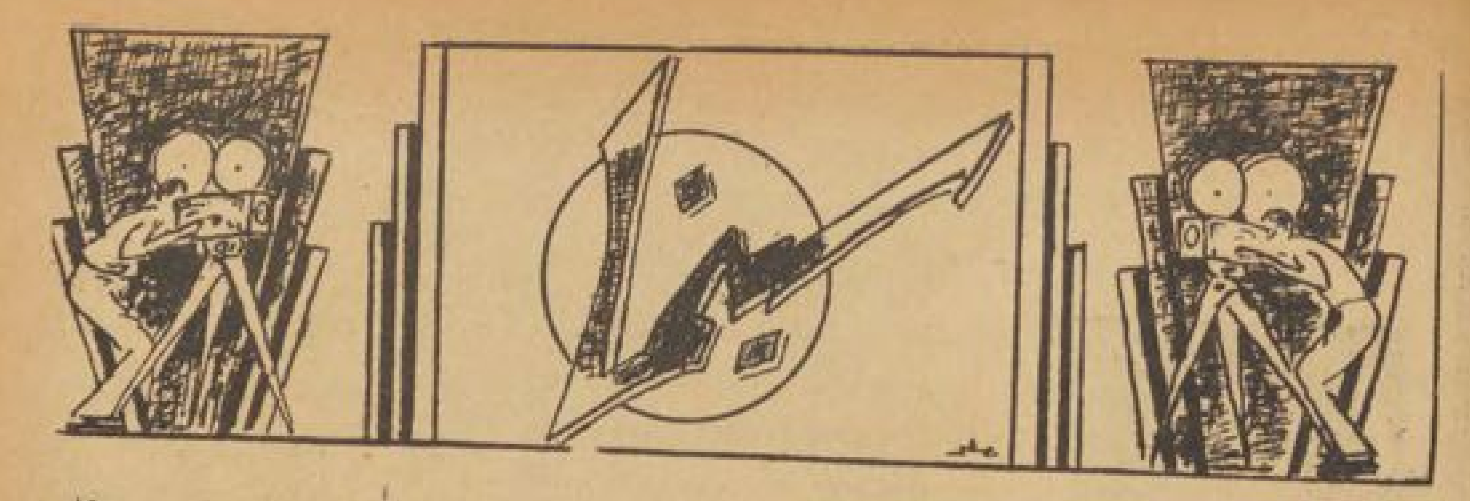
وقد زار الامبراطور عام ١٩٢٤ أغلب عواصم أوربا وأمضى مدة أسبوعين فى ضيافة جلالة ملك الانجليز وحكومة انجلترا .

(٥)

وتقع العاصمة أديس أبابا أو الزهرة الجديدة في بقعة جميلة . . تعد أحسن وأجمل بقاع الحبشة . وتقع بالقرب منها ضاحية جونادر وتشتهر تلك الضاحية بأن بها قبرا جميلا وفخما لقدفيه (حصان) أحد أباطرة الحبشة الاقدمين . .

وقبل أن أختم حديثي يجب أن أؤكد تلك الحكمة التي سمعتها بأذني يوما من أحد الاحباش الطاعنين فى السن اذ قال

— لم يأت الاوربيون بعيدا من بلادهم ليفقدوا كل شيء هنا ! .



الدور المصرية.. مرة أخرى!

فى عدد (الجامعة) الماضي كتبت عن حق الدور المصرية وحدها فى أفلام الموسم القادم المصرية، وأبنت أن ما كان ينقصنا ـ كمصريين ـ من قبل فى دور سينما فؤاد التى أفلست، قد وجدناه اليوم فى دار سينما حديقة الازبكية الشتوية

ويبدو أن البعض فهم مما كتبت انني لم اكن اعترف بوجود دار الحديقة الشتوية من قبل. وان رأيي فيها قد تغير والا لقلت هذا الكلام من يوم ان فتحت هذه الدار.. وفى هذا بعض الحق لو انني كتبت عن الدور المصرية يوما في يوم ما دون أن أذكر دار الحديقة، هذه حقيقة لا سبيل الى نقضها بحال من الاحوال وقد رشحتها فى مقال « الافلام » المصرية من حق الدور المصرية وحدها « الذى كتبتها فى عدد الجامعة الفائت، لتكون دارا من دور الدرجة الاولي.. وأنا اليوم أصر على هذا الترشيح وأزيد عليه طلبي أن تفتتح الدار فى الموسم المقبل علي اعتبار كونها دارا من دور الدرجة الاولى، فقد كان موسمها الماضي ناجحا نجاحا كبيرا بفضل الادارة الحازمة التي تديرها وتسيرها في الطريق القويمة الناجحة..

وخطوة اليوم ـ حين يقرر رجال الدار المسئولين جعلها دارا من الدرجة الاولي ـ ستنجح ما من شك، لا لأننا فقراء فى دور الدرجة الاولى المصرية فقط، بل لأن الافلام المصرية ستكون أساسا لهذه الخطوة.. فاستديو نك مصر سيخرج فيلمه الاول وداد وليس أليق من عرضه فى الدار التي يملكها



آن ناشتين النجمة الروسية التي سنري لها رواية (البعث) في الموسم القادم

ويديرها رجال بنك مصر وتحت اشرافه والشركات المصرية السينمية الاخرى ستخرج افلاما كثيرة في الموسم المقبل وعرض هذه الافلام - مع وجود دار الحديقة - في دور اجنبية يعد جريمة وطنية كبرى ، ولن تجرؤ شركة من هذه الشركات على ارتكاب هذه الجريمة ما دامت الروح المصرية متيقظة متحفزة لسحق كل من يريد قتل دورنا الوطنية الصميمة .. وفي الافلام المصرية الكفاية لتموين الدار طوال الموسم المقبل كله

قد يعجب البعض لهذا ويتساءل « كيف » ؟ .. نعم ان أضعف الافلام المصرية لم يعرض أقل من اسبوعين في العرض الاول ، فاذا اخذنا هذه القاعدة ، وطبقناها على كل الافلام التي ستظهر في الموسم المقبل وجدنا ان موسم الدار سيظل تسعة شهور كاملة قابلة للزيادة وليست للنقصان... وليس في دور الدرجة الاولى الموجودة اليوم ما تزيد شهور موسمها عن تسعة ..

فما العقبات التي تقوم في وجه هذا المشروع ؟!.. لا شيء فيما أظن ؛

تحقيق !..

تقوم شركة قاهره فيلم بتصوير أفلام قصيرة للدعاية عن مصر ، ومن هذه الافلام الفيلم الذي أخذ عن حفريات الجامعة المصرية التي يقوم بها الاستاذ سليم حسن بجوار الاهرام في الجيزة وأرادت الشركة أن تصور فيلما عن واحة سيوه ، فاتصلت بمكتب السياحة الذي رحب بالفكرة وأعانها وأرسل كتابا رسميا الى مصلحة الحدود يسألها أن تعين الايام التي تكون فيها استراحة المصلحة في سيوه خالية حتى يتمكن مندوبو ومصورو الشركة من المبيت فيها

آلهة السينما

سام وود ....



منذ ستة عشر عاما وسام وود يدير الافلام فنيا ، وهو من المديرين القلائل الذين عملوا أيام السينما الصامتة ، فلما نطقت السينما لم يتحطم أمام ذلك التغيير الخطير بل استمر يؤدي عمله بعد أن تغلب على كل الصعوبات الفنية التي نتجت عن « نطق » السينما ...

وسام وود من القلائل في هوليوود الذين لا يجدون وقتا كافيا للاستراحة من عناء العمل كما يقولون ! فهو دائما مشغول ، والشركات جميعا تتطاحن من أجله ، والشركة التي تفوز به تحاول جهدها أن تظل محتفظة به . فهو من المديرين الذين يعرفون نفسية الجماهير . وطباعها ويعطونها ما تريد وما يريد الفن أيضا ..

أليس من النادر فعلا أن تجتمع لدى شخص واحد مثل هذه المعرفة العميقة والدراسة القوية والمعلومات الكثيرة الصحيحة المتشعبة ... وأن يظل هذا الشخص ملما بهذا كله ستة عشر عاما لا يخيب فيها يوما في عمل من أعماله ؟! ...

هو سام وود هذا الشخص .. بدأ حياته الفنية ممثلا ، وقام بتمثيل عدة أدوار كانت كلها من أدوار العدو ! ثم عمل كمساعد للمدير الفني ثم مديرا لا Cast وفي عام ١٩١٩ بدأت الروايات التي يديرها فنيا تغزو الاسواق وتملكها فعلا . منها سلسلة الافلام الكوميدية للكوميدي المعروف والاس ريد . ومصنع أفلام لكارل دين وجورجك أرثر . ومنها أيضا ما قامت فيه بالدور الأول نورما شيرار وماريون ديفنز وجلوريا سوانسون ووليام هاينز وجون جيلبرت .. وآخر افلام ماري دريسلر يعد فخرا لسام وود المدير الفني العظيم ..

وسام يقدر « الحادث » في القوانين الفيلمية حق قدره وعلى أساس هذا التقدير يقوم سام أفلامه القوية الناجحة ..

وسام اليوم في الثانية والخمسين من عمره ورواياته التي يديرها اليوم قد تكون أقوى من تلك التي كان يديرها وهو في الثانية والأربعين ... وستكون رواياته وهو في الثانية والستين مثالا رائعا للادارة الفنية الموفقة ..

يكفي أنه يعلم ما تريد أنت وغيرك من أفراد الجمهور ..

ك ...

وذهب مندوب الشركة الى مصلحة الحدود ليسأل الموظف المختص عن الايام التي سيخلوا فيها الاستراحة في سيوه . . وكأنه كفر !! . . ظل سيدنا الموظف يسأل المندوب المسكين عن السبب الذي سوقهم الى تصوير واحة سيوه؟ وليه ؟ وازاى ؟ .. وانتم مين انتم ؟ وقصدكم ايه يعني ؟! . . وفتح الموظف تحقيقا طويلا مع المندوب ! كل هذا لأن للمندوب الغلبان كان قد سأل عن ايام الاستراحة الخالية في سيوه ؟!.

اتدري سيدي القارىء ماذا كان يفكر الموظف حينذاك ؟ .. كان يظن أن الشركة كانت تريد تصوير الاستعدادات العسكرية القائمة على الحدود أو شيء من هذا القبيل ، ورغم وجود التصريح بسفر مندوبي الشركة ومصوريها من الجهات الرسمية المسئولة فأن الموظف الفاضل أراد أن يكون ملكيا أكثر من الملك فتفلسف وتحذلق ليعطي نفسه قيمة ليست له ، ليس من حقه أن يطالب بها أو ينتهز الفرص للتمتع بها على حساب الآخرين !!.

ولكن .. ماذا تنتظر أقل من هذا ممن يتداخل فيما لا يعنيه لمجرد حب الفلسفة الفارغة ؟! إن السينما شيء جديد عند أمثال صاحبنا ، وهو معذور إذ يسأل كل تلك الاسئلة السخيفة .. ولكن ألم يكن من الاظرف أن يبقى الموظف أسئلته تلك الى ما بعد تنفيذ الامر الصادر اليه وهو تعيين الايام التي تكون فيها استراحة سيوه خالية ؟!..

جاربو العظيمة !

قالت بعض صحفنا المحلية أن جريتا جاربو ستبدأ بعد قليل في فيلم « غادة الكاميليا » ، ولكن الحقيقة أن جريتا تبدأ أولا في « امرأة اسبانيا » ثم بعدها في « غادة الكاميليا » أو « كاميل » كما اصطلحت الشركة على تسميتها ، وسيخرج « كاميل » هذه ايرفنج تالبرج كبير مخرجي شركة م . ج . م وزوج النجمة المعروفة نورما شيرار ..



جريتا جاربو

رامون نوفارو

« انها قصة أخرى » هذه هي الرواية التي ألفها وحولها الى سيناريو وسيخرجها ويديرها فنيا رامون نوفارو النجم المعروف !! وقد تعمد رامون أن يكتب هذه الرواية عن القسوة البشعة التي يلقاها كل من تفترسه صناعة الافلام » . . في هوليوود بالطبع فسيخرج رامون هذه الرواية في لندن ..

لم يكتب رامون هذه الرواية بدون سبب أو دافع ، ولكن اسمعه يقول « انني سعيد ، سعيد جدا لانني تخلصت من قسوة صناعة الافلام المروعة في هوليوود أي مكان هذا ! أي جحيم !! » وتستطيع أن تدرك من هذا أن رامون ناقم كل



رامون نافارو



الفخمة على هوليود بعد أن أقصته عنها وهو لهذا كتب تلك الرواية « انها قصة أخرى ! » ..

كاي فرانسيس

يقولون ان كاي فرانسيس قد الهبت فؤاد النجم الانجليزي هربرت مارشال بطل فيلم « القناع الملون » امام جريتا جاربو... ويقولون ان النجم الانجليزي قد صرح لبعض اصدقائه باعتزامه الزواج من فاتنته ذات الوجه الشرقي الساحر .. ولكنها هوليود ! ومن يدري أين الصدق في هوليوود ؟ ! .

والاس بيري

كاد العمل ينتهي في رواية « بحار شنغهاي » التي يمثلها والاس بيري وكلارك جيبل ومعهما النجمة البلاتينية جين هارلو . وفي رسالة خاصة من أحد الاصدقاء المشتغلين بالسينما في شركة مترو جولدين ماير يقول « ان والاس بيري قد انتصر على نفسه في هذه الرواية » وهو انتصار عظيم للنجم الكبير .

فيكتور ماك لاجلن

أتم فيكتور ماك لاجلن العمل في آخر رواية له واسمها « الدخيل » وهي قصة معروفة كتبها المؤلف الانجليزي المشهور لايم أوفلاهرتي تدور حوادثها حول الجيوش السرية الايرلندية ، أو ما يسمونها « الجمعيات السرية » والجيش الايرلندي الرسمي .. ويعتبر الدور الذي قام به فيكتور في هذه الرواية من أقوى الادوار التي قام بتمثيلها منذ وقف أمام الكاميرا حتى اليوم .



ولاس بيري

اخبار مصرية

استديو بنك مصر

لي اقتراح أضعه تحت أنظار مدير الاستديو الشاب الناجح دائما احمد سالم لعله يلقى العناية التي يستحقها ...

في كل شركة سينمية في العالم كله — اللهم الا شركاتنا أيامها فهي لا تدخل في الحساب بحال من الاحوال .

في كل شركة قلم خاص للدعاية وتموين الصحف بالاخبار دائما . . ومهمة تلك الاقلام لا تحتاج الى شرح أو تبيان ، فانه مما لا شك فيه أن المدير الشاب لاستديو بنك مصر العتيد يعرف تماما قيمة تلك الاقلام والخدمات العظيمة الجلية التي تؤديها للشركات السينمية ونجومها ونجماتها ...

فلماذا يمنع المدير الشاب من انشاء قلم للدعاية في استديو مصر للتمثيل والسينما يؤدي مهمته المعروفة ويريح الاستديو رجاله من عناء تلك المهمة الدقيقة التي يعود اليها — غالبا — نجاح روايات الشركات ونجاح ممثليها وممثلاتها ؟ !

قد يكون في مكتب اعلانات مصر الغناء عن مكتب خاص للاعلانات باستديو مصر ، وهذا حق لا مرية فيه ولكن أعمال السينما وما تريده من جو خاص بها يجب أن تتميز به لانها وحدها تنفرد به عن كل ما عداها من أعمال أخرى ، وليس يفهم هذا غير المشتغلين

البقية على صفحة ٤٤



كاي فرانسيس



حديث المحرر

ما اهملته اللجان الحكومية الماضية يجب تداركه اليوم

عما قريب يبدأ مدير الفرقة الحكومية الجديد نشاطه مع اللجنة المؤلفة لبحث مسألة ترقية التمثيل العربي .. وعندئذ تتوالى الاجتماعات لتبادل الاراء والمناقشة فيما ينفع وفيما يضر للمسرح والفن والفنانين .

والذى نوده مخلصين هنا أن نطلب من المدير الجديد . . ومن اللجنة أن تتخذ من الحوادث والأخطاء الماضية عبرة وتوجيها جديدا صحيحا لقواها ومجهودها .. وان تتدارك ما سبق أن أهمل فى الماضى سواء عن سوء قصد أو سوء فهم وادراك . .

فأما الأخطاء والحوادث الماضية فهى كثيرة معروفة ولا حاجة لتكرارها وأما ما اهملته اللجان الحكومية الماضية من أمور وشئون تهم المسرح أهمية تامة .. ولا يمكن أن تقوم دعامانه على غير بحثها .. فهذا ما نود الآن أن نلفت النظر اليه .. لعلنا بذلك ندرك ما فاتنا ..

هناك أولا مسألة سبق أن تحدثنا عنها وهي مسألة التأليف المسرحى والمؤلف المسرحى المحلى .. ان هذه ولا شك نقطة جديرة بالبحث وألا فكيف ينهض مسرح على اشلاء أدبية غير متينة أو على تراث أجنبي أو محل بال .. أو حق غير بال » اذا ظل يتكرر باستمرار . .

وهناك بعد ذلك الادارة الداخلية للفرقة الحكومية . والمسرح المصرى إن الأمر كان دائما فوضى .. وهذه الفوضى تذهب بكل شيء .. فيجب أن يراعى الفنانون من الان احترام من عهد اليهم قيادة حركتهم الجديدة ..وان يعملوا على تقدير العمل حق قدره .. وان يركنوا دائما الى النظام وحبه . .

ثم هناك أخيرا الادارة المالية .. لأن المادة الان أصبحت أساس مجتمعنا الذى يتميز بمادته .. وعندنا أنه اذا احكمت تلك الادارة التى كانت دائما هى الاخرى فوضى عاد ذلك بغنم وربح مزدوج سواء على الحكومة .. وعلى الفنانين ولنا عودة ..

وهذا الشيء هو دور (الرومبا) الذي تلقيا في آخر الفصل الاول (لبار بديعة) والذى وضع لحنه الموسيقار فريد غصن خصيصا للسيدة بديعه .. وموافقا لحركاتها ثم ولكن فتحيه محمود ارادت أن تقوم مقام بديعه فى كل شيء .. عندها وضربت بكلام بديعه عرض الحائط .

وبدون مناقشة او انذار هجمت علي ملابس (الرومبا) الخاصة بالسيدة بديعة وارتدتها .. وظهرت فى الدور . واستعيد الدور بالتصفيق

وعادت بديعه من السويس . وعلمت بالخبر . وتناقشت طويلا مع فتحيه ومع جيران مدير المسرح والغرامات والمستر روبى المدير الفنى .. وخرجت من كل ذلك بأن أفهمت فتحيه بأنها لا تعارضها فى ان تقوم بأى دور الادوار (كالرومبا) لا يمكنها أن تفهمه أو أن تقوم به على الوجه اللائق لأن حركاتها وجسمها «ثقيل» !!

وغضبت فتحيه طبعا .. وكانت هذه الغضبة للغرامة التي وقعت عليها . . بينما وقع علي روبي مبلغ ٣٠ قرشا وعلى مساعد مدير المسرح عشرة قروش اما مدير المسرح والغرامات . فقد قبض مبالغ الغرامات فقط دون أن يغرم شيء !!

موسيقى مزدوجه

كتبنا قبل ذلك عن الاستعراض الاخير الذى عرض على مسرح كوبري الانجليز (بار بديعه) ونود أن نشير هنا

رومبا

سافرت السيدة بديعه مصابنى يوم الاثنين الماضي الي السويس . وسمحت للمونولوجست فتحيه محمود أن تقوم مقامها في القاء ادوارها كلها . . ما عدا شيء واحد حافظت بديعه علي فنه والقائه لنفسها

الى الناحيه الموسيقيه الفنيه من ذلك الاستعراض . فقد كان الانقسام تاما بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربيـة . وقد وجد «تخت» عربى الى اليمين . . واوركستر افرنجى الى اليسار . وتوافق النغمات الصـادرة منها فى قوة دليل كبير على التقدم والنجاح . . ورغم قوة تلك الموسيقى المزدوجة فكنت تسمع صوت اوتار العود الذى يحمله الفنان فريد غصن وسط الانغام القوية . . ظاهرا واضحا يستلفت الانظار . . وكانت الموسيقى العربية تتفوق وتظهر الروعة الفنية للادوار عن زميلتها الغربية .

ولا زلنا فى انتظار ذلك اليوم الذي تصبح فيه موسيقانا عالميه

يبح !

أما السيدة بديعة مصابنى فقد زهدت حياة الصالات وما يتبعها من حظ وفرفشة فهذا مالا نود أن نصدقه . . خصوصا وبديعة الآن فى المجد الذى كانت تحلم به فى فن خاص من الملاهى اشتهرت هى خاصة به . .

اذن فما السبب الذى دعاها الى بيع صالتها نهائيا . . وقد تم ذلك رسميا وفى عقد قانونى نهائي يوم الاثنين الى ابن أختها أنطوان عيسى ومدير صالتها الآن . . دون أن تتفق أو حتى تحاول الاتفاق مع أى مسرح آخر كما كانوا يشيعون . . ما دام لا يوجد هناك طبعا صالة أخرى يمكن أن تكون بها بديعة فرقة جديدة . .

لقد كان من المنتظر أن تقوم السيدة بديعة برحلة الى السودان فى هذا الشتاء ولكن يظهر أن المفاوضات فشلت بينها وبين المتعهد الذى جاء خصيصا من هناك للاتفاق معها . . وإذا رجعنا الى أخبارنا التى نشرناها فيما سبق يمكننا أن نؤكد أن بديعة سوف تهتم فى موسم الشتاء المقبل بنفسها فقط . . وانها سوف تخرج أفلاما قصيرة لحسابها الخاص . . وقد قامت بالاتفاق فعلا مع بعض الفنانين السينمائيين المحليين . وهى اتفاقات لم تسفر عن نتيجه قاطعة للآن . . وعلى ذلك فسوف يشغل ذلك منها وقتا كبيرا فى أول الشتاء . . وبعدها يمكن أن تفكر فى استئناف عملها فى الصالات من عدمه . .

والذي يهم محرر هذا الباب أن يذكره هنا الان وبعد ذلك الحديث الطويل . .

انه يأسف لأن السيدة بديعة فى الوقت الذي أخذت به . . فى الاسبوعين الاخرين فقط . . في عرض نوع

جديد من الاستعراض المسرحي الناجح الموفق الذى ضرب (تقاليد) الصالات العتيقة البالية ضربة كبيرة . في ذلك الوقت الذى تتجه فيه اتجاها جديدا نحو ترقيه الرقص وتشجيع التلحين الموسيقى القوى الملائم للاستعراضات .. نجدها تفكر فى ترك هذا الجو والتخلى عن السير فيما ابتدأت فيه ..

والمالك الجديد !

وبعد كل ذلك نجد أنطوان عيسى غارقا فى بحر طويل من التفكير سواء بمفرده أو مع بعض أصدقائه الذين يؤكدون له أنه يفوق السيدة بديعة فى الادارة وغيرها .. وأنه سوف يكون عما قريب فى شهرة لاتقل عن شهرة خالته !.

وهو يعد العدة من الان لتأليف فرقة جديدة ممتازة تعمل على مسرح بديعة الشتوى بشارع عماد الدين بعد أن يغير اسم المسرح ـ لحسابه الخاص.. كرجل أعمال من الطراز الأول !..

وما علمت راقصات بديعة مصابنى وغيرها . بالنفوذ والسيطرة التي تنتظر أنطوان بصفته صاحب أحسن صالة فى الموسم الشتوى القادم .. ما علمت الراقصات بذلك حتى أخذن (يتمحكن) فى انطوان .. ويقوين علاقات الصداقة مع الاعجاب به وبحسن ادارته..واشياء أخرى !..

ويجلس أنطوان على أ.د كراسى كازينو كوبري الانجليزى الان ..يفكر بينما تمر أمامه الراقصات فى شكل استعراض .. بين الضحك والغمزات وتلعيب الحواجب !! لعل وعسى !

انفصال

يشاع انه سوف تفقد فرقة بديعة ابتداء من يوم ٢٥ القادم عنصرا قويا من عناصرها اذ سوف ينفصل عن العمل بها المونولجست المعروف حسين ابراهيم .. الذى يبدي نشاطا كبيرا وهمة كبيرة فى الاخلاص لعمله المرهق ..

وتسأل حسين أو غير حسين عن الوجهة التى سوف يتخذها بعد هذا الانفصال فلا تحظى بجواب الا أنه سوف يعمل فى جهة أخري مبكرة عقب ذلك .. أما تلك الجهة الاخرى فهى مجهولة لنا علي الاقل للآن ..

وتفكر السيدة بديعة الان فى ضم أحد المونولوجست الى فرقتها .. وربما اتفقت فى ذلك مع محمود عقل الذي نرجح عدم امكانه ملء مكان حسين

زى ما قلنا

كتبنا فى الاعداد الماضية خبرا أن الحاج مصطفى حفنى لم يهم بتأليف فرقة السمر فويلز الا بناء على أمر نجيب الريحانى وخوفا من أن تلتقط الصالات الاخرى أفراد فرقة نجيب حتى اذا ذهب الي الاسكندرية ليعمل لا يجد من أفراد فرقته واحدا أو واحدة ؟

وأخيرا تحادث نجيب مع الحاج أخيرا علي أنه عزم صحيح أن يعمل في الاسكندرية ابتداء من ١٨ الجارى وعليه أن يجمع أفراد الفرقة

وأرسل الحاج خطابا الى نجيب أن كل شيء علي مايرام وان الانسة فتحية شريف التى ستحضر الي مصر — وقد حضرت فعلا — ستخبره عن كل شيء

مضاربة

والان سيكون في الاسكندرية فرقتان فرقة يوسف ونجيب ونحن لا ندرى لمن ستكون الغلبة ومن منها الذى سينجح ..

وقد قال مختار عثمان ليوسف وهبي انه اذا أراد النجاح لفرقته أن ينتقى الرواية

الكوميدية أو الفودفيل القديمة حتى يمكنه الثبات امام نجيب الريحاني وقد عمل يوسف برغبة مختار وقرر تمثيل رواية (لوكاندة الانس) التي هي من أحسن ما كتبه فيدو ورواية حانة مكسيم وغيرها من الروايات التي تثير الضحك بدون تعب ...

يوم ٢٥ الجاري

في هذا اليوم سيحدث هرج ومرج فى صالة بديعه وسيستقبل بعض راقصات بهجة التعب والحقيقة أن هناك اتفاقات جرت للاشتغال مع فرقة نجيب الريحاني بالاسكندرية ومن بين هذه الاتفاقات اتفاق وقع بين الراقصة دوسي واخريات وبعد يوم ٢٥ ينجلي الموقف . .

شطه .. فلفل !؟

وأرادت السيدة بديعه مصابني أن تضحك قليلا فأمرت بوضع شطة فى كل شيء يتناوله محمود التوني على المسرح فى رواية (بار بديعه) ودخل التونى وأخذ مجلسه كالعادة — وهو غير عالم بالمكيدة المدبرة — وطلب الى الجرسون أن يعطيه ما لذ وطاب

وأحضر الجرسون الطلبات وبدأ التونى يأكل بشهية واذ به يقف فى محطة اجبارية واشتغل كضابط مباحث وأخذ يقلب الرغيف بين يديه حتى علم سر التهاب اللسان وعلم أيضا أن هناك مكيدة مدبرة له وقد ازداد اليقين لديه حين وجد جميع الممثلات والممثلين يكتمون ضحكاتهم . .

وأخيرا ليأخذ التوني (بحقه) تقدم من احدي الموائد التى تجلس عليها فتحيه محمود وفؤاد الجزايرلى واختطف زجاجة الشمبانيا ليطفيء النيران المتأججة فى فمه ومعدته

سوء تفاهم أزيل

كان قد حدث سوء تفاهم بسيط بين كريمة احمد وادارة الصالة حتي انها جمعت كل ما لديها فى حقيبتها فى آخر ليلة من ليالي الاسبوع الماضي وخرجت غاضبة ..

أما سر المسألة فان كريمة رأت أن الادارة تسند اليها أدوارا تحط من قيمتها وهي فى مركز لا يسمح لها بذلك ...

وأخيرا اصلح الامر أفراد الصالة وذهبوا اليها وأقنعوها بالعودة فى اليوم الثاني

مش أصول ؟

يقول محمد كمال ممثل شخصية (العسكري)

بكازينو السيدة بديعه أن هناك اتفاقا بين أفراد الفرقة لاغاظته ومعاكسته على المسرح وأثناء التمثيل

وقد جرى فى الاسبوع الماضى أثناء تمثيل رواية (بار بديعه) ان اتفق محمود التوني وفؤاد الجزايرلى وفتحيه محمود على معاكسة العسكرى شرفنطح

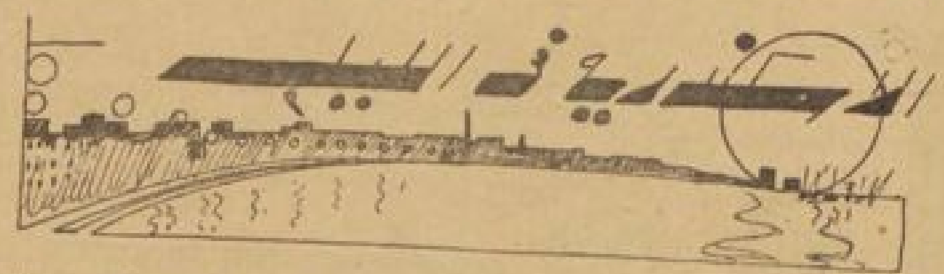
ودخل شرفنطح الى المسرح كعادته واذا به يتصادم بالمعاكسة وأخيرا بعد أن أعيته الحيل اذ ليست هذه هى المرة الاولى فكر أن يشكو الامر الى السيدة بديعه نفسها

وأخيرا اعطت السيدة بديعة للشلة درسا قاسيا وأفهمتهم أن محمد كمال لا يقل عنهم شأوا حتى يهزؤا به وانه لشرفنطح جمهور وانه ممثل كما هم ممثلون

مش صحيح

تقابلت الانسة فتحيـة شريف بعد حضورها من الاسكندرية مع صديق وأفهمته أن الجرائد تكتب كثيرا عن اشاعة زواجها بنجيب الريحاني وهى تقول ان كل ما بينهما ليس الا صداقة خلقهـا العمل بنفسه فهو مدير المسرح الذى تعمل به وهي ممثلة ؟

ولقد فسخت الانسة فتحيه شريف عقد سوريا لتعمل مع نجيب الريحانى فى الاسكندرية هذا مع العلم بأن المرتب الذي اتفقت عليه فى العقد الذي فسخ هو ٧٠ جنيه مصرى وهذا مبلغ لا يستهان به ولكنها رغم هـذا فضلت العمل مع نجيب الريحانى ...



حظ مزدوج

شاء الحظ السعيد أو التعس .. لست أدرى .. الى أن يكسب المنولوجست موسى حلمى مبلغا طيبا فى سباق الخيل فى الاسبوع الماضى . . وراح موسى بعد ذلك الي الكازينو يتناول الكؤوس الواحد تلو الآخر . كأي موظف في أول الشهر . حتى لعبت الخمر برأسه فذهب الى بيا وطلب منها أن تسمح للراقصة سلمى بالجلوس معه كأى (زبون) من (زبائن) الصالة !!

وهكذا نجحت سلمى حتى أفقدت موسى كل ما كسبه ...وما انتهى الليل الا وجيوبه أفرغ من جيوب سلمى وأمها ! ..

وبقي المونولوجست بعد ذلك يقول (سلمى ... زهرة شبابى ياحلوه) !! .

خسارة

ذهبت (شلة) من ممثلي صالة بيا فى الاسبوع الماضي الي مضمار السباق . وانحشر بينهم الممثل عبد النبي محمد ودخل ووقف يشاهد الخيل . كأي ارستقراطي شريف ولو أن هذه كانت أول مرة يعرف فيها عبد النبي مضمار السباق . وتشجع عبد النبى وضحي بمبلغ (شلن) واحد لا غير . وكان شركة مع حسين المليجى ! ..

وخسر الاثنان السباق بالطبع لما هو معروف عنهما من نحس كبير !

ووقف الاثنان بعد ذلك ينظران بعضهما للآخر . ويتلفتان يمنا ويسرة خوفا من أن يراهما زميلهما اللدود . حسين ابراهيم . أو ابن حلال ينقل اليه الخبر .

ووجد بالطبع ابن الحلال الذى تطوع بنقل الخبر وزياده الى حسين .. الذي أبدى أسفه لذلك معلقا بطيبة قلبه المعهود .

— حرام والله .. داعبد النبي صاحب عيله وأولاد !!

والمرجو الآن أن يطمئن عبد النبي من شماتة حسين ابراهيم ؟!

يوسف حسني واللبابيدى

حضر الى الاسكندرية اخيرا من سوريا المونولوجست يوسف حسني برفقة الشاعر والموسيقار السورى المعروف (اللبابيدي) واللبابيدى هذا هو واضع وملحن جميع المونولوجات السورية التى كنا نسمعها ونعجب بها دائما من المونولوجست موسى حلمى

وقد انضما الى فرقة بينا وناديه هذا الاسبوع وأخذ يوسف حسني يلقي المونولوجات السورية الخفيفة ببراعة فائقة حازت اعجاب الجميع

وقد تقابلت فى الاسكندرية هذا الاسبوع مع الموسيقار مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة الحكومية فأبدى لي اعجابه الشديد بهما كما عرفني انه قد خصص لهما اذاعة كل يوم خميس طول المدة التى يقضيانها فى مصر .

وقد نجحت مونولوجاتهما جدا خصوصا المونولوج الذى مطلعه (امشى ياجميل) ومنولوج (الفلوس)

علي البلاج

حدث ان حضرت إلى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى الراقصة امينه محمد بخصوص اتفاقها مع ملهى الاكسلسيور الذى تحدثنا عنه فى الاسبوع الماضى،

وهناك طبت منها الآنسة امينه رزق أن تذهب معها الي بلاج سيدي بشر فوافقت امينه

وعلي مقربة من مقهي مير كل الصغير الواقع في آخر بلاج سيدي بشر رقم واحد وقع نظرها علي مطلقها العزيز في (كوستيم) والى جانبه الزوجة الجديدة فذهبت اليه وهات يا ردح مما جعل هذا المطلق يأخذ زوجته وينصرف على أن لايعود الى سيدي بشر طول حياته !!

بطلة الاغماء

لعل المسرح الوحيد الذي توجد به غرفة خاصة للاسعافات الطبية والادوية هو مسرح سمر فوليز بكامب شيزار اذ ان بطلته الأولي الآنسة فتحيه شريف قد تغير اسمها الآن الى « بطلة الاغماء » وذلك لانها فى كل ليلة يغمي عليها أثناء العمل خصوصا اذا القت المونولوج الذى فيه « أحبك وأحبك وأحب أبو أبو اللى يحبك » .

وفي كل مرة يقف العمل ويسرع الممثلون والراقصات الى نحوها ومعالجتها

روحيه خالد

وبمناسبة الكتابة عن فرقة السمر فوليز نذكر أن الممثلة روحيه خالد أصبحت زبونة دائمة من زبونات كازينو حام كامب شيزار الذى تعمل به هذه الفرقة ، فهى تذهب الى هناك كل ليلة ووراءها شلة كبيرة من الشيوخ ويجلسون على احدى الموائد الخلفية فتتوارد اليهم الكؤوس الذهبية ماركة « جون هيج » .

ويقال أن روحيه تفكر فى هجر المسرح والانضمام الى هذه الصالة لشدة اعجابها بنظام الفتح !!

فرقة الريحاني

لايمكن أن نذكر خبرا عن فرقة نجيب الريحاني ونؤكد تحقيقه أبدا وذلك لأن أبا السكشا كش لايمكن أن يستقر علي حال فقد كان يؤكد حضوره الى الاسكندريه يوم ٨ أغسطس للعمل علي مسرح لونا بارك ثم عاد فقال انه يرغب في الراحة وانه سيذهب لقضاء هذه الراحة فى انبثا لصداقته الوطيدة مع أعيانها وأعيانها هم الجرسونات الذين كانوا يعملون فى الاجسيا او كازينو دي باري وروجينا وابوديجا فى سابق العصر والأوان ، ثم عاد فأكد حضوره ثانية الى الاسكندرية وحدد اليوم الثامن عشر من هذا الشهر وقد شرع فى تكوين الفرقة بالفعل ولكن . .

ولكن أخيرا علمنا أن صاحب المسرح رفض الاتفاق معه لكثرة المواعيد التى لم تتحقق ولو مرة واحدة وقد بذل الحاج مصطفى حفني جهده فى الاتفاق ثانيا ومازالت المساعى تبذل الي الآن .

فتحيه احمد

حضرت الى الاسكندرية السيدة فتحيه احمد المطربة القديرة لقضاء الصيف كعادتها وقد عادت الى سهراتها السابقة كل ليلة بين أطباق الكنافة وكوبات الجيلاني في حلواني فاروق .

وفتحيه لها حاشية كبيرة تلتف حول مائدتها كل ليلة بهذا الحلواني وفي مقدمة هذه الحاشية صديقنا العزيز جدا

محمد افندي مدوره

عمال السكة الحديد

اقام عمال مصلحة سكة حديد الحكومه حفلة ساهرة دعوا اليها الاستاذ محمود شاكر بك وكانت هذه الحفله علي مسرح نادى موظفي الحكومة بالاسكندرية وقد اشترك في هذه الحفلة المونولوجست حسين المليجى وزوجته فنجحا نجاحا كبيرا كما غني فيها مطرب الاسكندرية المعروف يوسف بسيوني الذى القى موالا خاصا بأسم الاستاذ شاكر نال نجاحا كبيرا كما القى دور قديم من تلحين داود حسني وكان يساعده على العود لينتقد الملحن الشاب اسماعيل افندى صديق

الانفوشي

ادخل احمد افندى عامر المصري مدير كازينو الانفوشى الي محله تحسينات كثيرة وقد ضم الى فرقته المؤلف المعروف امين افندي صدق الذى اخذ يمون الفرقة بالروايات والاسكتشات الجديده

وقد اشتد اقبال جمهور المصطافين على هذا الكازينو لشدة اعجابهم بالممثل النابغة فوزى منيب وخفة ظله على المسرح

الي فلسطين

ومن ناحية الكتابة عن كازينو الانفوشي نذكر أن السيدة افكار كامل التي تعمل بالفرقة قد سافرت الي القاهرة هذا الاسبوع لاستخراج الباسبورت لاتفاقها على العمل بفلسطين وقد عادت الي الاسكندرية ثانيا وواصلت عملها بالفرقة الي أن يأتى موعد سفرها

وهي تقول ان ضمن المسافرات معها الى هذه الرحلة الراقصتين حكمت كامل وروحيه فوزى .

اخبار سريعه

— انضم الى فرقة الانستين نينا وناديه الملحن الشاب إسماعيل صديق

— سافرت الى القاهرة الراقصة فتحية فؤاد لزيارة والدتها وعادت ثانية

— ظهرت في الاسكندرية المونولوجست والراقصة الرشيقة ناهد حلمى وربما انضمت الى احدى صالاتها قريبا .

— ستخرج فرقة نينا وناديه رواية بأسم (بودجه) تقوم بالدور الاول فيها الراقصة فتحية فؤاد

سوسو

— ظهرت الراقصتان جمالات وليلى في (البرجرام) الجديد لكازينو بديعة في رقصا أفرنجيه ظريفة . .

وقد كانت جمالات رشيقة في حركاتها مما يشير لها بمستقبل في مثل هذا النوع من الرقصات الذي تعرف السيدة بديعة كيف تستغله

— اعيد اخراج اسكتش (شهيرات النساء) وحصلت (خناقه) كبيرة بين الارتست على دور الملكة (نفرتيق) وقد فازت الراقصة فردوس شلبي وأدته بنجاح


الافتتاح النادر لكازينو
مونت كارلو بالشاطبي
فرقة الآنسه ببـــا عز الدين
ابتداء من ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم
(فرقتها الجديدة)
مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك
آه من النسوان
فصل واحد فكاهي
بقلم عبد النبي محمد
اسكتش
بحر الغزال
بقلم حسن كامل
تلحين عزت الجاهلي
اسكتش
اصل الرقص
بقلم أمين صدقي
تلحين عزت الجاهلي
الرشيقة الصغيرة ببا
الآنسة ببا عزالدين في جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ في سبيل ارضاء جمهورها الذي يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما
في جميع البروجرام
الممثل المعروف
عبد النبي محمد
نرجس شوقي
زوزو لبيب
زينب السودانية
ميمي الصغيرة
الموسيقار
عزت الجاهلي
المنولوجيست حسين
ونعمات المليجي
ماري جورج
ساره
وحيده
المطرب
محمد عبدالمطلب
المنولوجست الصوري
موسى حلمي
سلمى زكي
جريشا
احسان
السباعي . حسن راشد
الاحد من كل أسبوع
حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف
الثلاث من كل أسبوع
ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف
رقص جديد من يوتشا وجينا
الأديب حسن كامل
أوركستر كامل . تخت آلات
(المسيو ايزاك)
مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

الضباط الثلاثة

ملخصة عن كوميدية لـسير فيليب جيبس

لم يكن العالم ليذكر ترسكون .. تلك البلدة الفرنسية الصغيرة .. قبل أن يقع عليها اختيار الفونس دوديه .. لتكون مسرحا لوقائع قصته الخالدة

فليس فيها ماقد يسترعى أنظار الناس اليها .. سوى أطلال القلعة القديمة .. الرابضة خارجها كجندي مهزوم ... وخرائب بوكير المتناثرة ... كأكوام مهملة من السماء في حقل واسع ... أما أهلها فلم يكن يسترعى انتباههم الا الضباط الثلاثة .. الشبان .. الذين كانوا يذرعون شارع الجمهورية .. مابين الساعة الرابعة والسادسة .. من كل مساء .!

كان الثلاثة .. فى ذلك المساء ... يقومون بنزهتهم المعتادة .. فى خطوات شابة .. وقد اشرأبت نحوهم الاعناق وحلقت فيهم العيون .. وتحدثت عنهم الالسن .. ولم يكن الضباط يسمعون .. بالطبع مايتحدث به الناس عنهم الا أنهم كانوا يعلمون جيدا .. انهم يجلبون السرور لأهالى ترسكون .. وفتياتها وهم سائرون فى ارديتهم الزرقاء الملصقة بأجسامهم .. وسراويلهم الحمراء .. وأحذيتهم اللامعة وكانوا بهجة ذلك البلد الذي شاء القدر أن يقذف بهم فيه بعيدا عن باريس ومونبارناي .. ومونمارتر .. ليقضوا أيامهم فى التجول في شارع الجمهورية .. يستعيدون صور الماضى ..! فى أسف .. وحسرة ..! مل الضباط الثلاثة الحياة فى القرية الهادئة .. وملوا معها صداقة سوزان .. وليزت .. ومارى لوير .. اللاتي تضطرم فى قلوبهم الصغيرة نيران حب عظيم ... واللاتي حظين بنزهات قليلة .. سعيدة .. فى خرائب بوكير .. كانت تتخللها قبلات .. تنتقل بهن الى دنيا من الاحلام الهنيئة .. أحس الثلاثة أنهم شبعوا من كل هذا وأصبحت نفوسهم تتعطش الى شيء جديد وهم يسيرون فى الشارع في صمت .. لم يكن يتخلله الا تنهدات تبعثها ذكريات ليالي باريس .. وصوت أحذيتهم على الطريق الوحيد المرصوف فى القرية .. وهى تدق دقاتها المنتظمة .. وفجأة ظهرت سيدة في أفق الشارع .. سيدة جميلة تسير نحوهم .. كانت غريبة عن القرية وعن الاصدقاء الثلاثة .. الذين يعرفون كل فتيات ترسكون الجميلات .. وغير الجميلات .. كانت غادة هيفاء .. لاتزيد عن الخامسة والعشرين .. ذات شعر ذهبي .. يلمع تحت قبعة صيفية من القش ورداء من الحرير الابيض .. كان يكسبها هيئة الملائكة وهى تخطو خطواتها الرشيقة نحو الضباط الثلاثة وتتنقل بنظراتها بين مبانى شارع الجمهورية القديمة ... المختلفة الوان .. والاحجام .. والاشكال ..

واقتربت ثم مرت .. مرت بجوار ثلاثة شبان مبهوتين .. بعد أن رمقتهم بنظرة كانت تحمل معاني الاعجاب ..

وخيل لاحدهم أن عينيها كانتا تتطلعان اليه وحده .. كما خيل ذلك الأثنين الاخرين ... وأحس الثلاثة بزهو هائل وهم ينظرون بعضهم الى بعض ولم يكونوا قد وصلوا فى نزهتهم الى أبعد من البراميل الخضراء المزروعة الموضوعة على رصيف (كافيه ده لا بوست) حين غيروا طريقهم ورجعوا فى الاتجاه الذى سارت فيه السيدة المجهولة .. التى كانت واقفة تنظر فى ارجاء الشارع .. فى تردد .. ثم اختفت فى باب (نزل الاباطرة)..

وقف الثلاثة قليلا .. فى وجوم .. الى آن قال أحدهم ..

— أطفالي الأعزاء .. إن أحلامى تتحقق .. انى أحس بدم جديد يجرى فى عروقى .. منذ التقت عيناي بعيني تلك الحسناء .. ويخيل الى إني علمت حكمة القدر فى ارسالى الى هذه القرية النائية .. و ..

فقاطعه الثاني قائلا ..

— يسوؤنى أن أقطع حديثك ..

ولكنها كانت تنظر الى .. أنا .. ياصديقى وعبث الثالث بشاربه قليلا .. ثم قال وهو يضحك فى سخرية ..

— بالكما من أحمقين .. لقد كانت عينى الفتاة مصوبة نحوى دونكما .. كمربون الصداقة .. والاعجاب .. والرغبة انى أكون مستاء لو تدخلتما بعيني وبينها

كانت الساعة الثامنة .. حين ولج الثلاثة القاعة الكبيرة فى (نزل الاباطره) حيث اعتادوا في كل مساء .. قراءة الجرائد .. واحتساء اقداح القهوة ... وكانت السيدة .. سيدة شارع الجمهورية جالسة فى ركن من الاركان تقلب صفحات مجلة من مجلات المودة .. لاهية عن العيون الستة التى كانت ترسل نظراتها فى شراهة .. الي شعرها وعينيها وشفتيها .. وأصابعها الدقيقة .. وهى

تعبث بأوراق المجلة ..

جلس الضباط يلعبون الورق .. في ذهول . فقد كانت عيونهم وعقولهم وقلوبهم .. كلها مع السيدة الجميلة الجالسة في الجهة المقابلة من الحجرة وقد تركت المجلة . وأمسكت بقلم صغير كانت تخط به خطوط متفرقة على قطعة من الورق ومضت نصف ساعة .. قبل أن تترك الحجرة والورقة على المنضدة التي كانت جالسة اليها .. ليسرع اليها أحدهم ويتبعه زميلاه . ووقف الثلاثة ينظرون الي صورة كاريكاتورية لثلاثة ضباط عرفوا فيهم أنفسهم .. ولكنهم عرفوا أيضا بدليل مادي . انهم موضع الاهتمام .

وتحرك الثلاثة الي حيث مدام هاريكو صاحبة الفندق .. سألوها عن الحسناء المجهولة .. فعلموا انها تدعى مرجريت سميث .. فتاة انجليزية أتت الى ترسكون لتقضي أسبوعا في هدوء ... ولمعت في رؤوسهم أفكار كثيرة .. ورغبات متعددة كانت تومض في عيونهم ..

وكان ثالثهم .. صاحب الشارب . أحسن اخوانه حظا .. وأولهم توفيقا ففي اليوم التالي .. أمكنه أن يفلت من صديقيه الى ضرائب بوكير .. حيث كان يرجو أن يجد هناك مس سميث .. الفنانة .. ترسم في الخلاء ..

ولم يخب ظنه .. فقد كانت جالسة هناك على كرسي صغير على صخرة . بين الاطلال . وفي يدها ورق الرسم . ولوحة الالوان . ولكنها لم تكن وحيدة . كان هناك أطفال كثيرون ملتفين حولها كقطيع من الذباب .. وهم يعبثون في أدواتها .. وملابسها .. وهي تدفعهم في ضجر .. واقترب منها وحياها وقال

— مدموازيل .. اراك مستاءة من هؤلاء الاطفال .. دعيني أطردهم .. ولم ينتظر منها جوابا .. بل التفت الى الاولاد المجتمعين .. وصرخ في وجوههم في لهجة عسكرية .. وكانت صيحات ذعر .. وصوت الاقدام الصغيرة على الصخور المتناثرة .. وهي تبتعد نحو المدينة تاركة الضابط مع الحسناء .. التي قالت وهي تضحك .

— اني أشكرك

— العفو .

— ولكنك أوقعت الذعر في تلك القلوب الصغيرة .

— قد يكون واجب الجندي أحيانا اخافة الناس .!

والكن الجنود الفرنسيين . لا يبعث مرآهم على الخوف .. ان ملابسكم جميلة

— اني مسرور لأن مرآنا يعجب حسناء امريكية

— انا انجليزية ..

— الف معذرة . اني سعيد أن أعلم أنك انجليزية .

ورفعت القلم في يدها وقد اغلقت احدي عينيها . لتقيس ارتفاع القلعة التي كانت ترسمها . وقالت

— الى اللقاء .

وانحنى الضابط الفرنسي . وابتعد . فقد فهم « كجنتلمان » أن المقابلة انتهت وانها تطرده . وعلى أي حال فقد كان سعيدا . ألم يتحدث اليها ؟ وسمع صوتها وتمتع بحسنها وابتسامتها .. نعم وبنزهة حافلة .. بعيدا عن رفيقيه .. اللذين لم يبح لهما بشيء حين قابلهما .. ولكنه لم يكن يستطيع أن يمنع نفسه من القاء نظرة اشفاق كلما وقع بصره عليهما ..

وكان نفس السر يخفيه صديقاه الاخران .. ونفس النظرة يلقيها زميليه كأن الثلاثة قد قابلوا حسناء ترسكون الجديدة .. وتحدثوا اليها كل على حدة .. فقد رآها ثانيهم وهي تستند بذراعيها على حاجز الكوبرى الكبير على الرون وهي تتأمل في ماء النهر العظيم الذى كان يلمع تحت أشعة الشمس .. كذهب مصهور .. فتقدم اليها وفي يده زهرة حمراء .. كان قد اشتراها من سوق القرية ورماها على بعد ثلاث خطوات منها .. ثم ابتعد عشرة خطوات .. ورجع .. ولما لمح الزهرة نظر اليهما باندهاش ..! والتقطها .. وتقدم اليها وقال :

عشرة آلاف معذرة .. مدموازيل . هذه الزهرة زهرتك ؟ ..

والتفتت مرجريت سميث في دهشة وقالت ..

— لا . انها ليست لى ..

— بالتأكيد .. الا لو كانت عيناي تخدعني . اني رأيتها تسقط منك .

— لقد خدعتك عيناك ياسيدي ..

— عجيب .. !

وتردد قليلا ثم تابع كلامه

— انها قسوة أن نرمي زهرة كهذه في التراب .. لتطأها الاقدام .. هل تتنازلين بقبولها هدية مني .. ؟

ترددت قليلا .. ثم أخذتها وهي تبتسم ... وقالت ...

— أشكرك .. يوم سعيد .

وتركته ومضت . ونظر اليها وهي تبتعد .. وهو يرغب ولا يجرؤ أن يتبعها . فرجع وهو يتمتم ..

— مسكين ..! لم يتحدثا اليها .!

أما الثالث فقد مهدت له الفرصة ثور كبير . كان يسير في أحد شوارع ترسكون وهو يهز قرونه الطويلة الحادة .. وينظر الى الناس بعيون يتطاير منها اللهيب .. وكانت مس سميث في نفس الشارع تسير بجوار المنازل في ذعر شديد . ولما رأت الضابط .. أسرعت اليه وهي تقول

— أوه .! هذا خطر .. ؟

ورد عليها في صوت هادئ ثابت ..

— مدموازيل ... انه ليس أخطر من أرنب صغير ..

وخار الثور بصوت عظيم .. جعل ضابطنا الشجاع يتراجع قليلا الى الوراء . فيسقط فى دلو مملوء بماء قذر .. موضوع أمام أحد الاكواخ .. ووقف سريعا وهو يقول

— لاتخافي يامدموازيل .. انه ليس أكثر من حيوان مسكين ...

ومر الثور .. وضحكت السيدة من مخاوفها .. وقالت وهى تنظر الى نقط الماء السوداء التى كانت تقطر من لباسه العسكرى الجميل ..

— معذرة .. انى أشكرك ياسيدي

وافترقا .. ومشى في الطريق وهو يبنى قصورا من الآمال .. حين يأخذها معه زوجة الي باريس .. !

ونجح كل منهم في ذلك المساء في أن يفترق عن زميليه .. فقد كان كل منهم يأمل لقاءها منفردا .. ولكنهم مالبثوا أن تقابلوا وجها لوجه .. أمام باب «نزل الاباطرة» . في الساعة السابعة . ودخلوا الى القاعة الكبيرة . حيث كانت السيدة جالسة الى مائدة الطعام فى أحد الاركان ..

ولكن ماهذا ؟! .. كان هناك رجل جديد جالسا الى المائدة التي تجلس اليها وهو يتحدث اليها في منتهي الالفة ..

وفى ابتسامة لطيفة .. دعت الضباط الثلاثة اليها .. ولما صاروا بجوارها أشارت الي الرجل الجالس أمامها وهى تقول

— هذا زوجي مستر جون سمث فى لندن ..

وشحبت وجوه الثلاثة ... وكانت طعنة قوية للقلوب الثلاثة .. ! ورحلت مسز سميث وزوجها فى اليوم التالى وعاد الضباط الثلاثة الأصدقاء يذرعون شارع الجمهورية ما بين الساعة الرابعة والسادسة من كل مساء

سمير فهمي

متعهدو

الجامعه والقضاء المصرى

حضرة ماهر افندى حسن فراج

للوجه البحرى والاسكندرية

سيد افندى خضير

للقاهرة وضواحيها

محمد افندى علي سراج

للوجه القبلي

يوسف وهبي فى الاسكندرية والحرب بين ايطاليا والحبشة!

لا علاقة طبعا بين وجود يوسف وهبي في الاسكندرية وبين الحرب القائمة الآن بين ايطاليا والحبشة ولكن السر فى هذا العنوان الشاذ هو أن الشعب السكندرى فوجىء بملحق من جريدة وادي النيل أصدره الاديب الشاب جورج افندى عيسى رجل الاعلانات المعروف بالاسكندرية تحدث فيه عن الحرب الحبشية الايطالية ثم نحا نحو وجود فرقة يوسف وهبي فى الاسكندرية وتحدث عن الروايات القوية التي تخرجها هذه الفرقه على مسرح الحمرا بأسعار تكاد لا تصدق .

وكانت لهذا الاعلان قوته الفعالة اذ دل على خبرة حقيقية فى فن الاعلان الذي نجح فيه جورج افندي عيسى وبلغ به شأوا كبيرا على الرغم من قصر المدة التى قضاها في مزاولة هذ العمل الهام فهو لم يعمل به قبل اول يناير الماضى وكان أول عمل قام بالدعاية عنه هو افتتاح كازينو مونت كارلو الذى تعمل به فرقة الراقصة بيا فأخذ يبتكر له أطرف انواع الاعلانات وأروعها مما جعل الفضل الاول فى نجاح هذا الكازينو يعود اليه هو وحده ، وان كان هو يتألم ويعلن تأثره دائما لأن اول عمل بدأ به فى فن الاعلان هو مساعدة ذلك الملهى الذى تسبب فى حادث موظف الاوقاف المشهور .

وتمكن جورج فى هذه المدة الوجيزة من الوصول الى قمة المجد والنجاح فاستأجر أماكن لوضع اعلاناته بها فى ارقى واعظم انحاء المدينة ، الانحاء التى لم تتمكن من الحصول عليها اقدم واكبر شركات الاعلانات في الاسكندرية ، وقد أراد البعض مناوشته فحاولوا مضايقته بتغطية الاعلانات التي يتولى هو الصاقها وهى طريقة غير شريفة لا يلجأ اليها الا الضعفاء ولكنهم لم يفلحوا اذ عرف جورج كيف يوقفهم عند حدهم بعد ان اظهر للجميع ان مضاربتهم لم تفلح ولم تثمر لأنها مضاربة تكاد تكون بين أسد وهرة والمنافسة لا تكون حقيقية الا اذا كانت بين أسد وأسد وبين هرة وهرة

ولم يقف عمل جورج على الدعاية والاعلان فقط فهو يملك الى جانب هذا مطبعة حجر تعتبر في مقدمة مطابع الحجر فى مصر وقد نالت اعجاب الجمهور وتمتعت باقبال اصحاب الاعلانات والاعمال حتى كادت تكتسح المطابع المنافسة لها لهاودة أسعارها رغم نظافة مطبوعاتها ودقة رسومها وجمال خطوطها

وكان ان قام اصحاب احدى المطابع الكبرى في الاسكندرية بالتآمر على اتلاف مطبعة جورج أو أحراقها ولكن عناية الله بعثت الى جورج بالخبر فاحتاط للامر وابلغ البوليس وقبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق كما ذكر فى حينه

وبالرغم عما يلاقيه هذا الشاب من مضاربات وضيعة تجده يعمل ليل نهار على ارضاء عملائه حتى انك كثيرا ما تراه مستيقظا طول الليل يؤدى من الاعمال كبيرها وصغيرها ، شعاره القول المأثور « لا تؤجل الى الغد ما تستطيع أن تفعله اليوم » ولاغرو فقد نجحت اعماله مما يدل على المستقبل العظيم الذي ينتظره فهو لا يزال فى عنفوان شبابه ، وقد ابدى مهارة فائقة فى طريقة اعلانه عن فرقة يوسف وهبي فهو يجد ويجتهد في ابتكار الطرف واروع انواع الاعلان مما جعل الاقبال شديدا على هذه الفرقة التى نجحت نجاحا كبيرا في الاسكندرية بسبب ذلك المجهود الجبار .

(مصور)

بائع الاحلام



مستقبلي .. الحافل ؟

بقلم كونراد فيدت

«نجح في « أنا كنت جاسوسة » وبلغ الذروة في « محطة لانجيب » وسقط سقوطا شنيعا في « راسبوتين » وتعالى في «اليهودي سوس » وسف أسفافا كبيرا في « يللا رونا »... هذا هو كونرات فيدت ...

المحرر

اني أبدا اليوم حلقة جديدة في سلسلة حياتي ومستقبلي الفني ! منذ سبعة عشر عاما وأنا أقف فيها كل يوم امام الكاميرا .. في ألمانيا ، في هوليوود . ثم مرة أخرى في ألمانيا . ثم في انجلترا .. والان بعد تلك الفترة السعيدة التي قضيتها في استديوهات شركة جومون بريتش الان أبدا عملي مع الكسندر كوردا .. وهذه هي الحلقة الجديدة في سلسلة حياتي !!...

لقد قمت بتمثيل روايات مختلفة طوال أعوام حياتي الفنية السابقة . بعضها بعض هذه الروايات أو الافلام -- كان جيدا . والبعض الاخر كان رديئا .. اني أعترف ! . وبعضها سرني . يبدو أن الجمهور قد يكون استاء منها .. والبعض الاخر لم ترضني . يبدو أن الجمهور قد يكون سر منها .. انها لعبة .. حظ . يوم لك ويوم عليك ! .

وبدء العمل في شركة جديدة بعقد جديد شيء مثير .. انه — عندي — كبدء جديد من كل نواحيه حتى ناحية التمثيل أيضا فكأنني سأبدأ في التمثيل أمام الكاميرا لأول مرة ؟! انه بدء لآمال جديدة وأماني عظيمة .

اني اعترف بأن رواية من كل تلك الروايات التي مثلتها لم أرض عنها تماما ، لست اعني اني راض عن أدواري فيها أبدا ، بل استطيع أن أقول ان بعضها مهد أمامي فرصا كثيرة كبيرة . ولكن الذروة التي احلم بها لم أصل اليها في دور من تلك الادوار . وفي الوقت نفسه اعترف بأني لم أقل لنفسي أبدا (آه ؟ هذه هي روايتي التي اريد أن تخلد لم أقلها أبدا ولعل هذه هي غلطتي الوحيدة ؟! ليس من السهل أن أبدي سبب هذا تماما ولكن كنت أشعر في بعض الاحايين بأن الرواية ليست قوية بما فيه الكفاية رغم قوة الدور نفسه . أو قد تكون الادارة الفنية هي سبب الضعف . هناك اشياء كثيرة في الصناعات الفيلمية تجعلك تشعر بأن الرواية ضعيفة رغم كل شيء ومثل هذا الشعور هو الذي استولى علي في كل مرة انتهيت فيها من تمثيل احدي رواياتي

قد لا يمكن أن تكون لي رواية تامة كاملة .. رواية مثاليه تطابق هذا الحلم الذي احلم به علي الدوام . وقد يمكن هذا . قد أمثل رواية من الروايات .. فابلغ فيها القمة التي حلمت بها طويلا ورغم هذا فلن أسر ولن أقتنع . هذا لاني أقضي بقية أيام حياتي الوكد لنفسي أني لن أرض عن رواية أخرى غير روايتي المثالية !!

في مثل هذا التناقض أعيش ..

ان روايتي المثالية — اذا تحققت يوما فلن تكون كما يظن الكثيرون — من طبقة رفيعة (على أية حال .. قد تكون الرواية بالغة حد الكمال من أولها الى آخرها .. ولكن ! ليس هذا هو ما اعنيه من الرواية المثالية .

ان الفيلم يخرج لاولئك الناس الذين يكدون طول يومهم ! فاذا جاء المساء ارتادوا دور السينما للترويح عن انفسهم



فريد آستير مع جنجر روجرز وقد ارتفعا الى مرتبة النجوم بعد روايتها الاخيرة (المطلقة المرحة)

وهذه الافلام يجب أن تروح عن نفوسهم وتعطيهم ما يريدون .. ومن مثل هذه الافلام لا يمكن أن تنشأ روايتى التالية!

سأبدأ منذ اليوم العمل مع الكسندر كوردا! وتحت اشرافه أرجو أن أدير لنفسي رواية امثل فيها الدور الاول. وستكون هذه الرواية اولى الروايات التى أديرها فنيا. وهيكل الادارة مرسوم فى ذهنى من الآن .. واستطيع أن اقول مؤكدا أن الرواية ستكون انسانية عالية، وبسيطة للغاية لا تعقيد فى تسلسلها أو اخراجها

ولست اؤمن بالديالوجات — فكلما قلت كلما زادت قيمة الرواية. صحيح أنه لا يمكن الاستغناء عن الديالوجات فى الافلام. ولكن .. يجب أن تكون قليلة بقدر الامكان. ولست أريد أن تحتل الديالوجات مكانا كبيرا فى روايتى التالية.

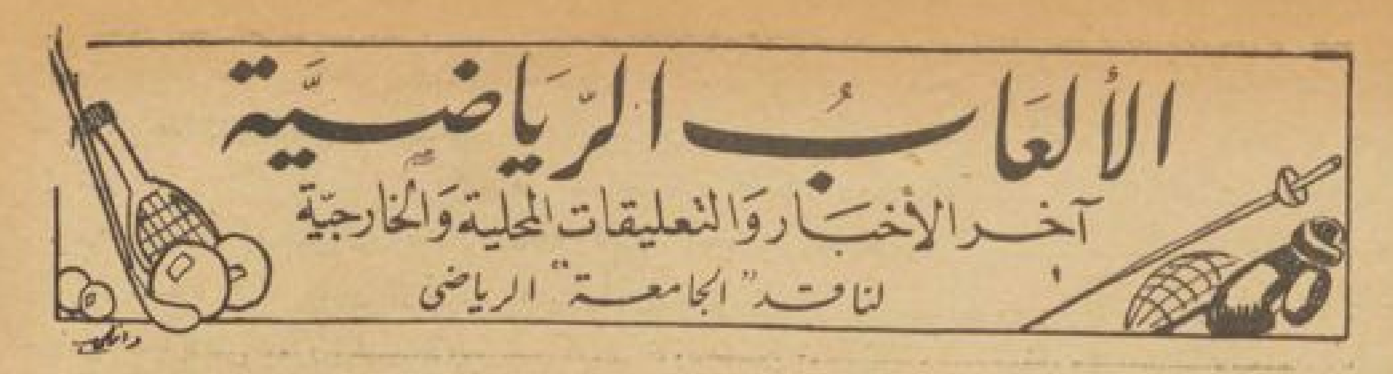
ومن الروايات الكثيرة التي عرضت على لاختار منها روايتى التى سأديرها، اخترت رواية «طاب براج» التى مثلتها أيام السينما الصامتة عام ١٩٢٦. وأغلب ظني أن هذه الرواية تصلح جدا لتكون رواية ناطقة ناجحة، وليس ما يمنع من اعادة اخراجها صامتة .. مع بعض ديالوجات في هذا الكفاية فعلا فانني لا أؤمن بما يقال من أن للنطق ضرورة خاصة وهى الديالوجات بالطبع

ان القليل جدا من الافلام الصامتة أعيد اخراجها مرة ثانية بعد أن نطقت السينما، وكل هذا القليل كان روايات صامتة .. ناطقة فى صمتها! . لقد كنا نحن ممثلو تلك الافلام — نحرك شفاهنا بالكلمات ونحاول أن نرسم للمتفرج المعنى الذي نريده .. يساعدنا المنظر نفسه والجو الخاص الذى يسود كل منظر، وتعبيرات الوجوه القوية المعبرة كانت أفلام ناطقة رغم صمتها

وأنا لهذا وحده أؤمن أن روايتي التالية يجب أن تكون ناطقة .. ناطقة بصمتها وبديالوجاتها القليلة

وأحب أيضا اذا أمكن هذا — أن تكون روايتى هذه ملونة، ولكن من يدرى ماذا يكون؟!

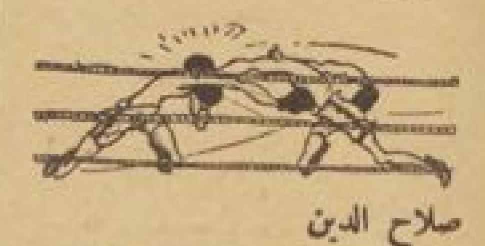
محمد كامل مصطفى



في الملاكمة

أرسل احد المنظمين العالمين لحفلات الملاكمة خطابا - والحق يقال عدة خطابات يرجو فيها السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم وللملاكمين المحترفين ان يرسل اليه قائمة باسماء المنظمين المصريين الذين يقدمون للجمهور المصري حفلات الملاكمة

وقد رد عليه الاتحاد المصرى للملاكمة انه مع الاسف لايوجد فى مصر منظمين للحفلات كما أن السوق المحلية للملاكمة لا يمكن أن تتسع بعد الذى جرى من أوبالدو لغيره من الملاكمين الاجانب الذين تخاف منهم بفضل ضعف الهيئات الرياضية العليا ولقوة الامتيازات الاجنبية أن تتخذ ضدهم قرارات أقوى من الانذارات الشديدة اللهجة بلغة لا يفهمها هؤلاء الاجانب .



صلاح الدين

وهذا يذكرني بما نقلته الينا احدى البرقيات الخارجية تقول ان صلاح الدين قد تحدث الى احد مراسلي الصحف فى انجلترا يقول انه انما ذهب الى هناك ليفرق بضع « ضربات قاضية » هنا وهناك على حد تعبيره ثم يتعلم بعد ذلك الطرق الحديثة في تنظيم الحفلات للملاكمين المحترفين - ولكننا نسائل انفسنا اين هؤلاء الملاكمين المحترفين الذين يكوّنون للمرتع الخصب الذى يمكن صلاح من تحقيق مطامعه كمنظم بعد أن يترك الملاكمة

فريق الترام

وصل الي حضرة صاحب العزة فؤاد بك انور السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم برقيتان فى الاسبوع الماضى الاولى من هولندة والثانية من باريس تستفسران منه عن الفريق المصري الذي يجوب اوروبا الان متنقلا بين بلدانها المختلفة هل هو الفريق الاولمبي المصري لكرة القدم !؟..

قريبا جدا

يقدم محرر هذه الصفحة للقراء الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف وأكبر مرجع فى مصر عن أصول كرة القدم وعضو النادى الاهلي وسيحدث القراء عن الكرة وأصولها والطرق التي يجب أن تلعب بها

المحرر

...

ونحن نعجب كثيرا من تلك الجرأة التى جعلت منظم تلك الرحلة والقائمين بأمرها ينتحلون لذلك الفريق صفة هى ابعد مايكون عن امتلاك حق تمثيلها ..

ورد الاتحاد على كل من التلغرافين بما سبب لنا بعضا من الخجل - اذا تصورنا مركز المنظم بعد تلك الردود..

وبهذه المناسبة قد علمنا ان الاتحاد المصري لكرة القدم سيعمل بلائحة الرحلات التى اقرتها جمعية النقاد الرياضيين ..



انتصار

وطلع علينا البرق برسالة من باريس بانتصار حازه فريق الترام على نادي ريدستار فى باريس ٤ — ٢ وقد جعلنا ذلك الانتصار ننسي الهزلة التى ابتدأت بها الرحلة فى مرسيليا .. عند مالم يفلح اتفاق الفريقين مع أندية مرسيليا بطلة فرنسا وحائزة الكأس فيها

شريط سينمي للكرة

أخرج الاتحاد البريطاني لكرة القدم فلما سينميا دراسيا عن كرة القدم على شريط لشركة جومون البريطانية واستعان على اخراجه بأحسن لاعبي كرة القدم البريطانيين ممن يتقنون مراكزهم في اللعب الي حد الكمال بين أولاد الطرق المختلفة للعب الكرة لفريق كامل ثم هو يبين طريقة اللعب الخطأ وكيف يمكن اصلاحها ...

ويمثل هذا الشريط طريقة اللعب التى يجب أن يكون عليها كل فرد من أفراد الفريقين على حدة ...وقد طبع الاتحاد نسخا كثيرة من هذا الشريط وزعتها على الاندية المختلفة ودور التعليم لعرضها علي اللاعبين والنشء حتى يمكنوا جميعا بفضل ذلك الشريط من اتقان اللعبة ومعرفة أصولها ...

يا ليت اتحادنا يفكر هو الآخر باحضار نسخة من هذا الشريط ففائدته لا يمكن أن تخفى

وقد حدثنا لي كبير مسؤول في الاتحاد المصرى للكرة فأكد لنا أن الاتحاد سيعمل جديا بفضل المرن الجديد الذي سيحصل فى آخر أسبوع من سبتمبر المقبل على اخراج شريط مصرى صميم عن كرة القدم تقدمه لنا شركة مصر للتمثيل والسينما .



اللجنة العليا

نحن نحرر هـذا صباح الجمعة في نفس اللحظة التى تجتمع فيها اللجنة العليا للاتحاد المصرى لكرة القدم للنظر فيما لديها من الاعمال التي اهمها تقييد اللاعبين فى الاندية المختلفة بعد فترة الاستقالات وقد أكد لنا أحد أعضاء الهيئة العليا ان أول ما سيثير في اجتماع اللجنة اليوم هو ما وصلت اليه حالة اللاعبين من متاجرتهم بمقدرتهم الفنية وما قامت بة الاندية من شك المقالب لبعضها البعض و . . . و . . . ونحن نمسك القلم عن الترض في هذه الاشياء لكنا نؤكد أن هذا العضو سيعمل كل ما فى وسعه حتى يوقف الاتحاد بما له من سلطة حدود هذه الأمور التى يمكن أن نعبر عنها بانها حقا مخجلة ...

م . ا . م .

اعـلانات قضائية

فى يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٥ بالشرق سهود والايام التالية بعده اذا دعت الحالة سيباع زراعة ستة عشر قيراط قمح تقدر ما ينتج منها ثلاثة ارادب قمح وثلاثة حملا تبن ملك عبد العظيم محمد خليفة من السمرات نفاذا للحكم ن ٦٨١٥ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب محمود حسين محمد عثمان من الشرقي بسمهود

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الطلميه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١١ ط و ٤ فدن قصب سكر وخلفه تقدر للفدان ٦٠٠ قنطار قصب ملك علي عبد الله يوسف المزارع من نجع رضوان تبع الشقيق وملك مطاوع محمد عبد الرحيم المزارع من الطلميه

بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم نمرة ٥٢٧٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٢٠ م و ١ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالساحل تبع الشرقي بهجورة ويوم ١٦ منه بسوق بنجع حادي

سيباع علنا علنا بقره صفراء ملك خليفه جاد احمد من الناحيه نفاذا للحكم ٦٠٤٧ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف اجرة النشر

بناء على طلب حليمه عيسي على من الساحل

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله بناحية وزمام شقلقيل والسنابله

سيباع علنا زراعة ١٢ ط ادره قيضى بزمام شقلقيل وزراعة ٨ ط قطنا بزمام السنابله ملك احمد عيد هدهود من السنابله نفاذا للحكم نمرة ٧٦٥ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش صاغ

بناء على طلب عمر وخميس سليمان من كوم المنطورة مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بشارع المقدس وحارة البوصيرى قسم ثان بور سعيد

سيباع علنا المنقولات المتوقع عليها الحجز التنفيذى بتاريخ ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر الثالثة - ملك فاطمه عوض مدين من بور سعيد

بناء على الحكم الصادر من محكمة بورسعيد الاهليه في القضية المدنية ن ٤٢٣٥ سنة ١٩٣٤ بناء على طلب علي افندى محمد المرغنى من بور سعيد

ففعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية القليو مركز ابو تيج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا ارد بين قمح واردبين ادره صيفى الموضوعين بمحضر الحجز ملك سليم سيد احمد من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٩٧ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر

كطلب فرغلي صابر من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

من الادب الروسي

دونيـــــا

للقصصي الروسي « اسكندر بوشكين »

يعتبر بوشكين من زعماء حركة التجديد التى نادى بها أدباء الشباب في عام ١٨٢٠ وقد انتشرت رسائله التى نهكم فيها على نظم الحكم في عهده بين الشباب فى مخطوطات يدوية لدرجة أن قال عنه القيصر اسكندر الاول « يجب أن ينفى بوشكين إلى سيبريا فانه قد أغرق الروسيا باشعار غاية فى الشناعة ومع ذلك اصبحت شاغل الشباب »

ورغم القيلولة التي بدأ بها النهار الا أن الطل سرعان ما انهطل وتبعه مطر جارف فكان أول شيء فكرت فيه عند وصولى للمحطة أن أغير ملابسى ثم احتسى قدحا من الشاي

وبينما كان وكيل البريد منهمكا بتأشير جواز سفرى جعلت أنقل بصرى بين الصور التي زانت جدار الغرفة ممثلة قصة (الابن العاق) وقد زنلت كل صورة ببعض من الاشعار الالمانية المناسبة

— دونيا .. هيا يافتاة احضرى لنا الشاي

وظهرت على اثر نداء الوكيل فتاة فارهة العود فارطة الجمال قد راعني منها جمال رائع فقال والزهو يملأ نفسه

— انها ابنتى ولها من نشاطها واحساسها الرقيق ما يجعلنى أذكر دائما أمها المرحومة

ولم أكد أتم حديثى مع سائق العربة حتى أحضرت دونيا الشاي وقد أدركت الشيطانة الصغيرة لأول وهلة مبلغ تأثيرها على نفسى فخفضت عينيها الصغيرتين الزرقاوين وبدأت تحدثني بدون أن يعتورها أقل خوف كما لو كانت فتاة لاتعرف عن العالم شيئا . فقدمت لوالدها زجاجة شراب ولها قدحا من الشاي وبدأ ثلاثتنا حديثا كما لو كنا معارف قدماء ..

أما الخيل فقد تم إعدادها إلا أني تباطأت قليلا وقد حز فى نفسي أن افارق وكيل البريد وابنته .. وأخيرا تركتها بعد أن تمني الرجل لي رحلة موفقة ورافقتنى الفتاة مدة طويلة حتى استوقفتها طالبا منها السماح بقبلة فوافقت على طلبي —

واكم هى كثيرة العدد تلك القبلات التي نلتها قبلا من فتيات عديدات إلا أن أثر هذه القبلة يغاير تماما ماقد سبقها فقد تركت بنفسى أثرا خالدا تخالطه السرور وتغمره الحساسية

مضي الزمن وأراد القدر أن أعود ثانية الى نفس الطريق وأرى نفس الاماكن

وسارت الخيل وئيدة نحو المنزل الصغير واذ دلفت الغرفة توارد على خيالي ذكري قصة (الابن العاق) التى رأيت صورها قبلا فى هذا المكان ..

وكان الكرى قد لعب بجفون الرجل العجوز فراح فى ثبات عميق ولكنه سرعان ما استيقظ على وقع أقدامى الثقيلة فهب من نومة مسرعا .

وانها لدهشة عظمى تلك التى تأثرت بها ساعتئذ اذ كيف تستطيع ثلاث أو أربع سنوات أن تغير كلية هذا الرجل النشيط فتجعل منه مخلوقا خاملا .

وقطب الرجل جبينه عندما بادرته بالسؤال عن دونيا وقال فيما يشبه التنهد

— سبحان من يعلم ..

ولعله قد تعمد عدم الاجابة بحجة أنه لم يسمعنى وأمسك بجواز سفرى وجعل يقرأه بصوت خافت . .

وخطرت لى فكرة عجيبة فى بابها وفعلا كللت بالنجاح اذ توصلت بالشراب الى معرفة سر الرجل الذى استرسل فى كلامه قائلا .

— اذن أنت تعرف دونيا ؟ يالها من فتاة مسكينة . . لقد أغفلت أمر رعايتها مكتفيا بما كانت تقوم به من خدمات منزلية ..

ولم هذا ؟ . لقد كنت أحب صغيرتي دونيا ..

كان هذا منذ ثلاث سنوات مضت بينما كان الرجل يتصفح كتابا وبجانبه دونيا تحيك ثوبا سمع صوت عربة تقترب ودخل رجل تبدو عليه أمارات العظمة ويرتدى ملابس عسكرية وطلب خيلا فلما علم أن الخيل بالخارج غضب غضبا شديدا وجعل يطوح بسوطه في الهواء فجرت دونيا اليه لتهدئته وسألته عما اذا كان يطلب شيئا من الطعام أو الشراب وقد أحدث ظهور دونيا الأثر المعتاد فزال غضب الرجل وعول على الانتظار وأمر بعشاء له ثم جعل يخلع معطفه المبلل

بماء المطر وألقي عباءته فظهر شابا طويل القامة ذا شارب اسود

وقبل أن ينتهي الضابط من عشائه كانت الخيل قد رجعت فأمر الوكيل أن تشد حالا ومن غير اطعامها الى عربة المسافر ولما رجع الرجل ..

وجد ان الضابط الشاب قد أغمى عليه فاستحال بذلك اتمام السفر

تنازل وكيل البريد للمسافر عن فراشه وصمم على أنه في حالة عدم تحسن صحة المريض حتى اليوم التالى أن يستدعي الطبيب ..

وما أشرقت شمس اليوم التالى الا وحالة المريض أردأ كثيرا عن ذي قبل فركب خادمه الى المدينة ليستدعى الطبيب وجعلت دونيا تضع علي جبينه الملتهب منديلا مبللا بالخل وقد بدت على وجهها علائم الاشفاق

أما المريض فقد جعل يسألها من آن لاخر شيئا يشربه فكانت تقدم له قدرا مملوءا بشراب الليمون جهزته بنفسها خصيصا له وفي كل مرة يرد لها القدر بنظر اليها نظرة امتنان وشكر ويضغط على يدها كلما وجد الي ذلك سبيلا

وفي الظهر جاء الطبيب وبعد أن فحصه باعتناء شديد كلمه بالالمانية ثم قال بالروسية أنه لاخطر البتة على المريض وان علاجه الوحيد هو راحة يومين يمكنه بعدها إتمام رحلته

وبعد يوم شعر الضابط براحة عظيمة فظهرت عليه دلائل القوة والنشاط فكان يضاحك دونيا مرة ويمزح مع أبيها أخرى ثم يتمتم لحنا ظريفا أو يرسل بعض النكات مع المسافرين . واكثر من ذلك أنه بدأ يساعد وكيل البريد فى أعماله

فكان من الطبيعي أن يشعر الكل بأسف شديد حينما حانت ساعة رحيل الشاب في اليوم الثالث ..

وبينما كانت عربة المسافر تستعد للرحيل خرجت دونيا قاصدة الكنيسه اذ كان اليوم يوم أحد فدعاها الشاب للركوب معه حيث تقصد . . . وما أن ظهر التردد على وجهها حتى قال لها أبوها ..

بائع الاحلام

— مم تخافين ؟ ... فخامة الضابط ليس ذئبا ليأكلك ! .. اركبي معه الي الكنيسة ياصغيرتي ..

فجلست دونيا جنبا الي جنب مع الضابط . . وقفز الحوذي الى مكانه وتبعه الخادم — ثم ... أطلقت للجياد العنان فسارت تنهب الأرض نهبا ...

لم تكد تنقضي نصف ساعة الا وقد بدأ الشك يساور نفس الوكيل رغما عن أن هذه المدة لم تكن كافية لذهاب دونيا الي الكنيسة ورجوعها ولكن الرجل بدأ يحس في دخيلة نفسه اضطرابا لايعرف سببه وجعل قلبه يحدثه بشر مستطير سيحدث او قد حدث فعلا ...

ذهب هو الاخر الى الكنيسة ليصلى وعندما وصل اليها كان المصلون قد بدأوا في الانصراف ... أما دونيا فلم تكن بينهم

بحث عنها فلم يجدها في الساحة فأسرع الي الداخل فوجد القسيس يترك منصته والكاتب يطفيء الشموع .. ولكنه لم يجد دونيا العزيزة !! . . .

لم يجد المسكين في نفسه القوة الكافية كي يسأل الكاتب عما اذا كانت دونيا قد حضرت للصلاة أم لا فغادر الكنيسة وهو في شبه غيبوبة وجعل ينتظر بفارغ الصبر رجوع سائق العربة التي أذن لها أن تركبها ...

وأخيرا ... عاد السائق في المساء وهو يحمل خبرا ألا وهو ذهاب دونيا مع الضابط الى المحطة الأخرى !! ..

كان انقضاض الصواعق على رأس المسكين أهون عليه من سماع ذلك الخبر المروع فجعل يحملق في السائق كالمجنون ثم تركه مسرعا الي ذلك الفراش الذى كان يحتله منذ ليلة واحدة ذلك الضابط المرائى الذي انتهك حرمة الضيافة ولم يراع أبسط واجبات اللياقة ...

وبعد أن أفاق قليلا ذهب الى رئيسه وطلب عطلة شهرين وخرج هائما على وجهه يبحث عن صغيرته العزيزة دون أن يلفت الى اختفائها الانظار ...

علم من جواز السفر أن الكابتن مينسكى

قد رحل من سموك نمك قاصدا بترسبرج ثم علم أيضا من السائق أن دونيا كانت تبكي طوال الطريق رغم ما كان يلوح من أنها ذهبت معه بمحض ارادتها. —

— ربما أتمكن من ارجاع تلك الخاطئة الصغيرة ..

تلك كانت الفكرة التي امتلأ بها خاطر المسكين حتى أنه سافر الى بترسبرج وقصد تكنات اسماولوفسكي حيث علم أن الكابتن مينسكي يقطن في فندق ديموتوف . .

قصد الرجل الفندق مبكرا وطلب من الجندي الموكل اليه خدمة الكابتن وقد كان ينظف حذاءه أن يخبر سيده أن هناك جنديا قديما يود لقياه .

وقابله مينسكي وقدارتدي «روب دي شامبر» فلما رأى وكيل البريد العجوز قال مبتسما ..

— حسنا يا صديق ... ماذا تريد ؟

لم يتمكن الرجل من أن يرد عليه بل جعل يرتجف ثم أجهش في البكاء وقد غطت الدموع عينيه بطبقة لامعة ... وأخيرا قال ..

— ياصاحب الفخامة ... ! ..

وظهر الاضطراب والتأثر على وجه مينسكي وأخذه من يده الى الداخل ثم أغلق الباب فجعل العجوز يتمم حديثه وهو يرتجف وقد خنقته العبرات ..

— سيدي .. لننس ما فات ! .. ارجع لي دونيا المسكينة على الاقل ! .. لقد جعلتها ألعوبتك ياسيدي ! بالله لا تقضي عليها تماما ! —

فرد عليه الشاب باضطراب ظاهر

ان ما فات لا يمكن اصلاحه ! ..

اني اعترف بخطيئتي ولكن .. لا يمكني أن أترك دونيا .. انها تحبني وانا أعبدها لقد أصبحت لا تصلح لعملها السابق وسوف لا ينس كليكما ما قد حصل ! ..

وحينئذ دفع الشاب شيئا في يد الوكيل العجوز ثم فتح الباب ولم يشعر المسكين الا وهو في الشارع ثانية ! — ووقف مدة طويلة ثم لم يلبث أن لحظ رزمة من الاوراق المالية ذات الخمسين روبيه في يده فامتلأت عيناه بالدموع ! — دموع الكبرياء دموع الذي شعر بأنها اهانة عظمى لا يستطيع ردها — لم يجد أمامه ما يشفي غليله الا ان يضغط على الاوراق ويسحقها ثم يقذفها على الارض ويطأها بقدميه

وكم كان الرجل سعيدا عند ما لمح مينسكي في عربة تطوى الارض طيا في ذلك المساء نفسه ثم وقفت أمام منزل يحوي ثلاث طبقات فذهب الى الحوذي وسأله .

لمن هذه العربة يا صديق ؟ — ألديت للكابتن مينسكي ؟ .

— نعم ما هي له ؟

— لاشيء — فقط أمرني سيدك أن أحمل خطابا الى تلك الفتاة التي يدعونها دونيا ولكني قد نسيت أين تسكن !

— انها تقطن هذا البيت في الطابق الثاني ولكنك تأخرت يا صديقي بخطابك فهو الآن معها !

وما أتم الاجابة حتى أحس بأنه يكاد يختنق وشعر بقلبه يدق بشدة فأسرع الى المنزل وصعد درجاته وما أن دق الجرس حتي ظهرت خادمة صغيرة

فاندفع الى الداخل ولم يكترث باندهاش الخادمة

وجد الظلام يسود حجرتين ووجد الثالثة مفتوحة الباب ومضاءة بنور ساطع فتقدم ثم وقف بالباب

وقع نظره داخل الحجرة الفخمة

الاثاث علي مينسكي وقد جلس على مقعد كبير فى حالة تفكير عميق وكانت دونيا جالسة على ذراع المقعد وهى تنظر الى مينسكى نظرات الحب وتمسح شعره الاسود المجعد بيدها الصغيرة اللطيفة

والظاهر أنها أحست بوقع اقدام فصاحت قائلة

— من هناك ؟

فلما لم تلق ردا رفعت رأسها ..وما ان رأت اباها حتى صرخت صرخة داوية ثم سقطت على الارض مغمي عليها

ذهب مينسكي ليرفعها وهو مندهل ولكنه لمح الوكيل العجوز فترك دونيا وذهب اليه وهو يضغط على اسنانه من الغضب

ودفع العجوز المسكين بقوة جعلته ينزل درجات المنزل مسرعا !

وبعد يومين رحل عن بترسبرج وذهب الى تلك المحطة النائية حيث يفحص جوازات السفر !

سكت محدثي قليلا ثم قال

— وهـذا هو العام الثالث الذى أعيش فيه بغير دونيا ولم اسمع عنها خبرا طيلة هذه المدة والله وحده يعلم ان كانت حية أم أصبحت فى عداد الاموات !

تلك كانت الاقصوصة التى قصها وكيل البريد ولكم مرة خنقته العبرات أثناء سردها فجففها بطرف ردائه

أما جواز سفرى فقد كان انتهى من تأشيره فاخذت وجهتى الى المكان الذى أقصده . .

دار الفلك دورته وساقتني قدماى الي نفس المكان فآثرت زيارة صديقي الوكيل العجوز اذ قد علمت ان مكتبه قد أزيل وجعلت أسائل كل كائن عنه حتى التقيت بامرأة بدينة فى منزل شيد مكان المكتب القديم فكان جوابها أن الرجل قد مر على موته عام واذ أظهرت رغبتى فى الذهاب لمقبرته نادت فأتى خادمها ليرشدني الى مكانها .

ولقد حدثني طول الطريق حديثا كله سذاجة عن هذا الرجل الطيب الذى طالما أحبته القرية بأسرها

ذكر لى أن سيدة سألت عن الرجل واذا علمت أن يد المنون قد اختطفته ذهبت بنفسها الي المقبرة وهناك ذرفت الدمع السخين على الراحل ولما سألته عنها أجاب .

— لقد كانت غاية فى الجمال واللطف وقد امتطت عربة وبصحبتها أطفال ثلاث ومربية وكلب اسود صغير ولم ترض أن ارشدها الى مكان المقبرة لأنها كانت تعرفها كما قالت وأثناء اسراعها اليها ألقت لى بخمس قطع فضية

ولما انصرفت من زيارة المقبرة ارسلت لراعى الكنيسة ونفحته بمبلغ عظيم من المال وسارت بعربتها الفخمة الي حيث لاندري ! . .

فنفحت الخادم بخمس قطع فضية أيضا وتركته الى حيث لايدرى !.

احمد على ثابت

تابع المنشور على صفحة ١٢

كل مصري وعلى الاخص قادة الافكار واجب عظيم خطير شريف . ان الامة المصرية التي تمقت بطبيعتها الاعتداء وقتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق حانقة اشد الحنق على هـذه الفئة الضالة التى اتخذت سفك الدماء صناعـة ووسيلة . ونرجو ان يكون من وراء حكمكم العادل عبرة وذكرى لامثال هؤلاء المتهمين . والان ياحضرات المستشارين وقد تممت بواجبي في هذه القضية فاطلب منكم ان تستأصلوا اليوم هذه الجرثومة باشد مافى القانون فليس فى ذلك من قسوة اذ نحن في ظروف شديدة توجب ذلك

وبدأ الاستاذ زكريا نامق دفاعه عن ولدى عنايت فذكر انهما ضحية بريئة لشخص تسلط على افكارهما فاقتادا نحوه انقياد المستسلم الخاضع واخيرا ختم دفاعه بطلب الرأفة وجاء بعده الاساتذة ابراهيم رياض واحمد مصطفى ولطفى جمعه وصالح جودت حتى جاء دور الهلباوي بك فافتتح دفاعه بالآتي) قبلنا هذه المأمورية شفقة بحالة هؤلاء التعساء . نحن امام محكمة تصم آذانها عن كل ماهو خارج عن موضوع القضية ... ثم ذكر ان شفيق لادخل له فى المسألة وختم أقواله بطلب الرحمة للجميع أما الاستاذ عبد الملك حمزه فقد ترافع عن شفيق بناء على معرفة سابقة باخلاقه وذكر ظروفه الشخصية وطلب له الرحمة وكان هذا أيضا نفس طلب الاستاذ رهيب دوس

وبعد سماع مرافعات الدفاع وقف الرئيس وأعلن انتهاء المرافعات وان الحكم سيصدر فى الساعة الثانية عشر وظل الجمهور في أمكنته والمتهمين شاخصي الابصار حتى خروج الرئيس فرفرف السكون على الرؤوس وتهدجت الانفاس فنطق بالحكم الآتى

قررت المحكمة أحالة أوراق هذه القضية على صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية لابداء رأيه فيها وتأجيل النطق بها الى يوم الأحد القادم

وحل يوم ٧ يونيه وتوافد الشعب لمعرفة النتيجـة ووقف المتهمون لسماع الحكم الذى نطق به الرئيس وقضي باعدام الثمانية الأول وحبس محمود صالح سنتين مع الشغل على أن يخصم منها الحبس الاحتياطى

تولت المتهمين رعـدة والجم هول الموقف أفواههم ولـكن ولدى عنايت صرخا قائلين اعدام (احنا الاثنين) ولـكن صدر بعد ذلك أمر بابدال اعدام أحدهما بالسجن المؤبد

تلك كانت نهاية الجناة أما شاهد الملك فقد تسلم مبلغ ٠٠٠ ر ١٠ جنيها مصريا وكذلك سليم افندي زكي فقد رقي الي رتبة الصاغ وصرفت له مكافأة قدرها الف جنيه وكذلك احمد حمدي رقي الى رتبة اليوزباشي وأخـذ مكافأة قدرها ٨٠٠ جنيه وبالمثل احمد طلعت الذى نال رتبة الملازم أول ومبلغ خمسمائة جنيها مصريا

ابراهيم حسين العقاد

كل هذا يجعلني - ولنترك التواضع الكاذب - على بينة مما أقول .. وقد قلت أن وجه نبويه مصطفى جامد لا يصلح للسينما فأينا الصادق الصائب في حكمه ؟.. ابراهيم لاما أم محرر السينما !؟..

لننتظر حتى يظهر الفيلم وسيكون الحكم عندها على بينة أمام الجميع..وأنا أرجو من اليوم أن أكون مخطئا في حكمي على نبويه مصطفى بطلة (معروف البدوي) العتيدة ..

فوضى النقد الفني

في الاسكندرية

ضجت الاوساط الفنيـة في الاسكندرية من مهازل اخواننا وزملائنا النقاد - ونحن نلقبهم بهذا اللقب تجوزا وتسامحا وكرما -

اجتمع نقاد المسرح وقالوا (نكون اتحادا) وكان لهم ما أرادوا ثم راحوا يبحثون عن رئيس يجمعهم تحت جناحه فصادفوا في طريقهم أحد الناس وهو عرف في الدنيا كل شيء الا النقد الفني ولكنه شخصية وكفى ومن ثم أعلنوا عن اتحادهم الجديد في الصحف والمجلات .. ونشرت لهم الصحف والمجلات صورة تمثلهم حول رئيسهم الجديد .

ومر أسبوعان والسفينة تجرى بهم في بحر كالجبال انتهى بارتطامها في صخرة فتناثرت أشلاؤها في الهواء على أثر معركة حامية قامت في احدى المقاهي « ونمركش » الاتحاد المسكين على أثر ذلك !

ومثل هذا الذى وقع بين اخواننا المسرحيين وقع بين اخواننا السينمائيين وانك لتقرأ اثر هذه المهازل متجليا واضحا في مقالات الاخ (والرئيس الاعلى) عراقي بكوكب الشرق

(*)

فالاسكندرية البائسة حقا والمسكينة صدقا لا يستقيم حال نقادها أبدا الا اذا صفيت الضمائر والا اذا تطهر الوسط من طائفة من الاشخاص المحسوبين على النقد الفني ظلما وزورا

فكثيرون جدا من أولئك الذين تنشر أسماءهم الصحف كاعضاء مؤسسين أو غير مؤسسين لهيئة من هيئات النقد الفني لا يعرفون من النقد الفني شيئا .

ومن سخرية الاقدار أن الاقلام لا تستقيم بين أصابعهم ان هم حاولوا يوما أن يمسكوا الاقلام

فهم فقط أشخاص طوال عراض لهم بزة . ولهم شكل ولهم هيئة وفي مقدورهم الادعاء وفي استطاعتهم القول بأنهم نقاد !!

ولكن اذ طالبت أحدا بالدليل فدون ذلك «وتقوم الساعة» ، وتزهق النفوس

تلك طائفة من الناس ياسيدي تجتمع ان طلب اليها الاجتماع وتوقع على القرارات والمحاضر ان طلب اليها توقيع الامضاء اما غير ذلك ..

فلا والله انهم لا يستطيعون

وليس لنا حجة نعتمد عليها في هذا الذى سجلناه الا استعانة بعضهم على بعض بالضرب بالايدي والارجل ان ضاقت على أحدهم سبل النقاش والجدال

هذه حال تؤسفنا كل الاسف وتطعننا بأقسى الخناجر في صميم الافئدة

محمد نعمه

بالاسكندرية



سلفيا سيدني وتصر هووليود على أنها ستزوج من موريس شفاليه !! . من يدرى ؟

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

بالسينما ، وليس يعرف كيف يكون الاعلان عن عمل سينمى غير المشتغلين بالسينما ... ينبغى ويقوم بهذه المهمة واحد من المشتغلين بالسينما يكون اختصاصه وحده الاعلان عن روايات الاستديو واعماله . .

والاعلان شيء ، والدعاية شيء آخر فليس يغني عن قلم الدعاية وجود مكتب للاعلانات ، لأن مهمة القلم غير مهمة المكتب واختصاص هذا يبعد كثيرا عن اختصاص ذاك . .

هل يعني مدير الاستديو الشاب بهذا الاقتراح ؟ وهل نرى قريبا قلما للدعاية فى استديو مصر للتمثيل والسينما يؤدى نفس المهمة التى يؤديها أمثاله من الاقلام فى الشركات الاميركيه والاوروبية ؟! اننا نرجو أن يتم انشاء هذا القلم قريبا فأن حاجة الاستديو الي هذا القلم ماسة ملحة ..

كسرى أنو شراون

قيل إن السيدة بهيجه حافظ تستعد للعمل على اخراج رواية جديدة عن «كسرى انو شروان» ! . . أرأيت ؟ ، (كسرى أنو شروان) بعد «شجرة الدر» شد ما يحزننى أن تتورط السيدة بهيجة فى فيلمها القادم الي هذا الحد . . ان الاستعدادات التي يحتاج اليها فيلم (كسرى أنو شروان) أضعاف ما احتاج اليها فيلم «شجرة الدر» وما أظن أحدا يوافقني اذا أنا قلت ان استعدادات شركة فنار فيلم تستطيع أن تؤدي واجبها بأمانة نحو هذه الشخصية التاريخية (كسرى أنو شروان).. فلمهذا التورط ؟! ألم يكفي سقوط (شجرة الدر) الفاحش لتعتبر السيدة بهيجه وتحاول البعد عن حافة الهاوية ؟ !

انني ارتجف اذ افكر فى النهاية التي تزلق اليها شركة فنار فيلم بفضل اختيار هذه الرواية.. اعدلوا عنها فأن الوقت متسع لاختيار غيرها . اعدلوا عنها لتكفوا ناشر النكبة المنتظرة ! . .

نبوية مصطفى

مرة أخرى اضطر الي التحدث عنها ، فقد اعترض على ما كتبته عنها فى الاعداد الماضية كثيرون ، واتحدت اعتراضاتهم كلها عند قولهم أن ليس لى من الحق ما يبيح لى الحكم على نبوية قبل ان يظهر فيلمها ، وأن الحكم بجمود وجهها وعدم جودها مما يكون بعد ظهور الفيلم لا قبله . .

وهذا حق من ناحية واحدة ، وحق من الناحية الثانية !! فلكل شيء ناحيتان والحق فى الناحية الثانيه — أى ناحيتي — هو أن الذى جعل مكتشف نبوية يؤكد أنها ستكون نجمة سينمية كبيرة وأى انسان آخر ـ مادام يعمل فى السينما ويعرف قواعدها وأصولها ومارسها ـ يؤكد أن نبوية مصطفى لا تصلح للسينما !! هذا هو رد المحرر على كل الاعتراضات التى أبديت له ، ولكنه بعد هذا يقول ان ابراهيم لاما الذى اكتشف أمينة محمد ثم تخاطفتها بعده شركات أخري ، صحيح أن أحدا لم يتقدم من قبل الي أمينة محمد أو يتعاقد معها ليظهرها على الستار .. وصحيح أيضا ان ابراهيم له قدرة خاصة على اكتشاف النجوم والنجمات ، ولكن صحيح أيضا انني افهم فى صناعة النجوم وصناعة السينما تماما فقد درستها دراسة شاملة عامة فى استديوهات كبيرة أميركية كهاو ، ولاقيت فى تلك الدراسة (مرمطة) ما أظن أحدا لقيها ! . . وزاملت نجوما و نجمات لاسمائهم شهرة عريضة الآن..



جوان كروفورد التي ستعلن خطوبتها قريبا على فرانشوت طون .

قصة زيزيت

اليتيمـــــــــة

أضيئت الانوار وتحلت القاهرة بثوب أنيق من الزهور والزينات... وظهرت الاطفال في الطرقات بحللهم الجديدة. وساروا في طريقهم الي العباسية لمشاهدة «سواريخ مولد النبي» .. وهناك بين الزحام كانت «نحية» الطفلة المسكينة منزوية بجانب الحائط عارية القدمين ممزقة الثياب يلعب الهواء بملابسها الممزقة وبجسمها النحيل الذى أضناه التعب والجوع .. وكانت نحية في وقفتها منكسة الرأس تبكي بصوت منخفض .ضعيف حظها السيء الذي جعلها تسير في الطرقات تمد يدها مستعطفة المارة ليحنوا عليها بمليم وتذكرت نحية المسكينة والديها والحياة السعيدة التي كانت تحياها قبل موتهما .. تذكرت ذلك الاب الذي دللها والبسها أرشق الملابس وأغلاها. تذكرت أمها الحنون الشفوقة التي كانت تضمها الى صدرها كلما شعرت بالبرد لتحميها منه .. أما الان فاين الحنان؟ ومن يمنحه لنحية المسكينة مادامت قد فقدت والديها ... ليس هناك من يهتم بها ويشفق عليها.

كانت نحية يا أصدقائي الصغار تعيش عيشة هنيئة سعيدة بين والديها ، ومرت الايام فتوفى والدها ولحقت به أمها ولم يتركا لابنتهما مايحميها من الفقر. فتكفلت بها عائلة كانت تقطن بجوار منزلهم. وكانت نحية تظن أنها ستعيش معهم كما كانت تعيش بين والديها ... لكن ماظنته نحية لم يكن الا خيالات.

وعاشت نحية بين هذه العائلة تخضع لاوامرها القاسية وتستيقظ كل يوم مبكرة على لكمات فردمنها لتخرج بملابسها القذرة الممزقة تجمع أعقاب السجاير وتستجدى المارة ، وان لم تعد الى المنزل بكمية كبيرة منها وعشرين مليما فنصيبها العقاب الشديد الذى لم تتعوده المسكينة والحرمان من الاكل ...وتبيت ليلتها في «المطبخ» دون وسادة تتوسدها أو فراش تستريح عليه ... غير ما ينالها من ضرب مؤلم ...

مرت الايام ونحية تحيا هذه الحياة المملة القاسية حتى كانت ليلة «مولد النبي» اذ كانت تسير في بطء تجر اذيال ثيابها الممزقة وتلفها حول جسمها العاري لتقيه شر البرد.

سارت نحية في طريقها حتى كلت قدماها من السير واضناها الجوع والتعب فلجأت الي حانوت تاجر أحذية. تحت مظلته لتحتمي قليلا من برد الليل ومدت يدها الى ثيابها الرثة الممزقة وأمسكت بطرف منها ومرت بها على وجهها القذر فظهر وجهها الجميل. وتلفتت نحية يمينا وشمالا فرأت بجوارها الاحذية مرتبة بنظام بديع. وصاحب الحانوت ممدود على كرسي وشخيره يتعالى من وقت لآخر وبرقت عيناها الجميلتان. ونظرت الي قدميها فوجدتها عارية تكسوها طبقة سميكة من الطين .. وبدون أن تفكر في عاقبة السرقة انتزعت «زوج أحذية» وبدون أن تنظر الى حجمهما أو شكلها اخفتهما في ثيابها وفرت هاربة .. أوه لقد نسيت نحيه انها شريفة رغم فقرها ونسيت أنها كانت ابنة تاجر ثري .. نسيت كل ذلك ولم تفكر الا انها فتاة فقيرة. شريدة. عارية. حافية القدمين فأقدمت على السرقة .. وما كادت تستقر في منزلها حتى أخرجت الحذاء ملفوفة من بين ثيابها واخذت تنظر اليه وتهنيء نفسها به .. آه .. اذا فنحية لن تسير عارية القدمين يؤلمها الحصى الملقى على الأرض بفضل الحذاء المسروق .. لم تكن الاسرة التي تعول نحية قد عادت بعد من نزهتها بعد فقد استهم الانوار المتلالئة ابتهاجا بمولد النبي ميعاد عودتهم الى المنزل.

ولجأت نحية الى «الصندوق الخشبي» وهو فراشها واستغرقت في النوم وهي تفكر في العرائس التي رأتها في المولد.

ورأت نحية في منامها ملاكا هبط اليها وبيده العروسة الكبيرة المزركشة الثياب التي رأتها في المولد وتمنت لمسها ووقف الملاك بجوار صندوقها ينظر اليها بعطف وحنان. ثم قال.. لا تتألمي وتبكي يانحية فقد أرسلني والدك بهذه العروسة هدية لك ككل عام .. وانحنى الملاك ليضع العروس بجوارها فلمح الحذاء المسروق .. فقال لها .. ماهذا يانحية هل أنت سارقة .. آه .. لا أستطيع أن أضع عروستك بجوار حذاء مسروق وتركها واختفى ..

استيقظت نحية من نومها فرحة تبحث عن العروسة التي رأتها في منامها ولكنها لم تجدها .. فتذكرت ماقاله لها الملاك وتذكرت أنها سارقة وسيعاقبها الله على فعلتها. فبكت وأسرعت بالحذاء الي صاحبه وقدمته له معترفة بغلطتها وقصت عليه قصتها. فأشفق ذلك التاجر الحنون على الطفلة المسكينة نحية وأسرع بها الى البوليس وطلب منهم ضم نحية اليه وتعهد بانه سيحميها ويجعلها ابنته المعززة المكرمة لأنه لم يرزق بأطفال

وهكذا عاشت نحية في حماية التاجر سعيدة قريرة العينين تنعم بما كانت تنعم به في منزل والديها جزاء أمانتها وطيبة قلبها

زيزيت حسن

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة في غرفة المحرر

آنسة (اشتى من في الفيوم)

لا أخفي عنك اني ذعرت عندما لمحت هذه المجموعة الكبيرة من قطع الورق الاصفر الفاقع الذي كتبت عليه رسالتك الى. الرسالة الباكية النادبة الثكلى التي تبدأ بوصف لقائك لصديقك القديم في حديقة الازبكية عصر يوم من أيام الاسبوع الماضي بعد فراق طويل ثم تدرجت فاشرت الي تلك الايام البعيدة التي عرفته فيها وتحققت من وفائه الذي لم يضعف يوما ما والذي بلغ الى حد تشجيعك على الزواج من غيره بعد أن أبى أهلك أن يوافقوا على زواجك به منشددين مع المجموعة الكبري الموشح القديم الذي يبرر الرفض بأنه (من عائلة فقيرة لا تتناسب مع جاه اسرتك وثروتها) ولكن ذعري من لون قطع الورق الذى كتبت عليه الرسالة لا يقاس الي ذعري عندما تبينت السبب الذى جعلك تكتبين الى من اجله فقد. ختمت التقرير الطويل الذى سردت فيه ذكريات غرامك في الفيوم ومصر بسؤالى عما اذا كنت أوافق على أن تقبلي الزواج بالمسكين الذي اختاره أهلك على أن تستمر علاقتك بصديقك القديم (فيفى) الذى اشرت اليه في رسالتك الى بقولك (مسكين يا فيفي يا حبيبي ... لا تصدق اني سأهنأ لحظة.. من الجرم أن أهنأ في حين أن تشقى أ ت)

انها مهزلة يا آنستي تلك التي تريدين أن تلعبي دور البطلة فيها والتي بلغت بك الجرأة أن تسأليني بأن أكون مؤلفها ومخرجها ومنسق مناظرها . انى لم أعتد تأليف المهازل واخراجها بل انى امقت ذلك النوع من التأليف المسرحي

ان هذه الرسالة تسجل ظاهرة آثمة من الظواهر التى تطغي على عقلية فئة كبيرة من فتياتنا في الوقت الحاضر يفهمن الزواج على انه نوع من العبث القانونى الذى على الفتاة أن تقدم عليه كارهة أو مختارة ما دام أهلها يريدون ذلك العبث ولقد كنا قبل الان نسمع بزوجات تتحطم آمالهن وتخيب احلامهن عقب الزواج فيشكين ويطلبن المشورة ولكننا الان نرى ما هو أشد هولا وادهى ايلاما . نرى أمثالك من الفتيات اللاتي لم يتجاوزن العشرين يقدمن على ترك ابائهن يوقعون قسائم الزواج ويتفقون مع المطربين والمطربات و(العوالم) على اقامة معالم الافراح ثم يرتدين الثياب البيضاء ويجلسن في (الكوشة) التي تناثرت حولها الورود والزهور وانطلقت في جوانبها «الزغاريد» ويتلقين التهاني ويتكئن على ساعد الزوج الى غرفة العرس وهن أثناء كل ذلك يفكرن قبل الزواج وأثناءه وبعده في انهن بقلوبهن واجسامهن سوف يكن لرجل آخر!

انى لا أفهم هذا النوع من العبث المجرم الذي ترتضي بعض الاسر المصرية على كرامتها أن تغطيه بشكل العقد الشرعى فاني أفضل ألف مرة أن تبقى الفتاة في بيت أبيها مضربة عن الزواج حتى تقتنع أو تموت!! على أن تتردى الاخلاق الى حد السخرية بكل ما هو نبيل والاقدام على الزواج برجل تعتزم الفتاة مقدما ومع سبق الأصرار والترصد على أن تصم شرفه وتلوث عرضه منذ اللحظة الاولي

اوه يا آنستي أن اعصابي لم تكن تنقصها هذه الرسالة الصفراء التي تحيل الحياة في نظري الى جحيم خبت ناره الحمراء حتى اصفرت ...لانني يا آنستي انى شاب قد يقسو القدر مرة — ربما فيوقفني موقف ذلك المسكين الذي ستقدمين على الزواج منه وانت تقولين لصديقك القديم «مسكين يا فيفي» لن أنساك وتسألين الناس عن السبيل الى لقياه بعد ازواج

أنور احمد المحامي

اشكرلك اعجابك القديم بهذه المجلة كما أشكر لك ملاحظتك على قصة «المنكوبة» التى نشرت في عددين متتاليين من أعداد الجامعة والتى ذكرت انها مقتبسة — تغير الامكنة والاسماء من قصة عنوانها Easy to get نشرت في عدد فبراير من مجلة True story الانجليزية والتى طلبت في نهايتها ايضاحا مني عن ذلك وسألتني (أتكون من الجرأة في الدرجة التى تنشر معها هذه الكلمة في مجلتك «الجامعة» لعلى احظى بايضاح لهذا الامر من كاتب نعده بحق من بناه القصة المصرية)

كم أنت طيب القلب يا صديقى اذ تظن انى اتردد لحظة في نشر أمثال هذه الملاحظات انها ليست الاولي ولن تكون الاخيرة ولقد سبق أن نشرت لسيدة مصرية مثقفة ملاحظة شبيهة بملاحظتك عن قصتى الطويلة (حياة الظلام) التى صدرت بها كتابي الاخير (٨ يوليو) ذكرت فيها ان لتلك القصة أصلا بعيدا في الفرنسية فاضطرني أن

أجيبها بأن الجزء الاكبر من حياة الظلام — كما يعلم أساتذتي وزملائي — كعبثة عن حياتي الخاصة وهي حياة لا أظن أحدا قد شاركني فيها

اما القصة التي تشير اليها والتي تظن أنك اكتشفت (امريكا كما يقول الفرنسيون) باشارة الى مصدرها فقد قرأتها واعدت قراءتها لا نهاراقتني وأنا أقرأ هذه المجلة الانجليزية كما أقرأ عدداً كبيرا من مجلات القصة القصيرة الانجليزية والفرنسية وتستهويني أحيانا فكرة احدى تلك القصص فاعيد قراءتها مرات ثم اتركها عدة اسابيع او عدة شهور الي ان اجد في المحيط الذى حولي حادثة مصرية تذكرني بتلك القصة القديمة فاكتبها وأنا ما زلت متأثرا باعجابي القديم بها . هذا أمر فعله من قبل تشيكوف وموباسان نفسه

لقد حملنا السياط والهبناها ظهر المازني عندما اقتبس (غريزة المرأة) عن قصة جالسورثي لأن كاتبا كالمازني كان يجب أن يخلق عملا أدبيا أصيلا في أول محاولة قصصية له أما أنا فقد اثبت في مدي خمسة أعوام طويلة بأن كتفي الشابتين تستطيعان حمل القصة المصرية القصيرة دون أن تنحني هامتي أو ترتعد رأسي وسط هذه الفوضى الادبية الهائلة " ... لقد حملت هاتان الكتفان نحو اربعمائة قصة أو تزيد في الوقت الذى كلت فيه أكتاف كتابنا وأشباه الكتاب من ترجمة القصص البوليسية الصغيرة قصص شرلوك هولمز وارسين لوبان والكاتب الذى يثبت أنه يستطيع خلق اربعمائة قصة وابتكارها من حقه فيما أرجح ان يسخر وان يقهقه ضاحكا اذا ما قيل له ان واحدة من الاربعمائه او خمسا او عشرا قد تأثرت في كتابتها بقصة انجليزية او فرنسية

آنسة اخلاص عدلي

بحفظ بشباك بوستة حدائق شبرا

تطلبين صورتي موقعا عليها باسمي وتقدمين لهذا الطلب بقولك « انت تعلم ان لبعض الاسر تقاليد قديمة يحافظون عليها وانا من تلك الاسرة أرجو المعذرة ان كتبت اليك اسما مستعارا ان صورتك يا استاذ سازين بها « اليومي » الخاص وبما ان اسمي مستعار فسيكون عنواني كذلك ايضا ان تكرمت بها » !

اني أشكر لك هذا الطلب الرشيق ولكن اتسمحين لي يا آنسة أن اسألك كيف يمكن التوفيق بين تقاليد أسرتك القديمة التي لا تسمح لك حتى بكتابة اسمك الى محام صحفي يعاقبه القانون بالحبس والغرامة اذا افشي سر المهنة وبين وضع صورة شاب غريب في (اليوم) معرض لأن تقع كل يوم بين ايدي رجال الاسرة ؟؟

لاتغضبي من هذه القسوة .. ان اهداء صور الكتاب الى القراء والقارئات أمر جديد في مصر وهو منقول نقلا عن أوربا وامريكا وهم هناك لا يهدون صورهم الى المقنعين والمقنعات فكان يمكنك الكتابة الي باي اسم تشائين فاهدى لك الصورة المتواضعة دون أن تذكري صراحة انه اسم مستعار

أليس كذلك ؟؟

آنسة ازيس بجاردن ستي

لاتحاولي اثارتي بهذه الرسالة التي صارحتني فيها بانك تضمين صوتك الى صوت آنسة (حائرة) التي أجبت على رسالتها منذ اسبوعين بشأن اعتزامها الزواج برجل اوربي وبانك تعتزمين الزواج بشاب أمريكي عند بلوغك سن الرشد (لانى قاصر وعمي هو الوصي على ولقد فاتحته في هذا الزواج فلم يوافق فانا حين ابلغ سن الرشد سأكون حرة في شؤوني الخاصه وسأتزوج بمن احب) إنني انني هنا بنصيحة اللاتي يطلبن النصيحة مني ويخشين أن يطلبنها من اقاربهن خجلا أو حياء اما أنت فيخيل الى أن الجرأة لاتعوزك وانك لاتعرفين الخجل والحياء فقد صارحت عمك برغبتك في الزواج بذلك الشاب الامريكي ولم تخجلي بعد من أن تصارحيني انا أيضا وقد توهمت أن بلوغ سن الرشد يعني اعطائك الحق في الزواج بمن تشائين !!

مرة أخري لاشأن لي بتلك التي لها عم يسمع منها ذلك الطلب الجرىء ثم لايلهب أصابعها بخرزانة غليظة تعيقها عن الكتابة الي والى غيري

انه في يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ صباحا والايام التالية باصفون سيباع علنا بقره صفراء وبقره حمرة وجاموسة وناقة و١٠ اردب قمح ملك قرقار محمد سعد و٧ ارادب قمح ملك عبد الرحيم محمود من الناحية المبين الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٢ اكتوبر سنة ٩٣٤ استاوفاء لمبلغ ٦٦٩٠م و٥٦ ج بخلاف اجره النشر

كطلب الشيخ محمد محمد سعد من اصفون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم أول سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية دقميره سيباع علنا زراعة ٨ ط ٣ ف قمح موضحة الحدود والمعالم بالمحضر المؤرخ ١٣ مايو سنة ١٩٣٤ ملك السيد السيد بدوى من الناحية تفاذا للحكم نمرة ١٩٢٨ سنة ١٩٣٤ كفر الشيخ

بناء على طلب أبو النجا أبو شعيشع من الحلاق

فعلي راغب الشراء الحضور

زوج ذو ضمير ومركز .. وبنت واحدة فقط !! .

مع الراقصة روحية فوزي

ساقني الحديث مع الراقصة روحية فوزي الى ذكر الاسكندرية ومافيها من جمال الساحل ونسيم البحر الى أن قالت لي

— ومع ذلك فأنى أشعر براحة غريبة فى القاهرة وأفضل العمل فيها رغم مضايقتي واستيائي من حرارة العاصمة كما اشعر أنني تقدمت هنا كثيرا وأصبحت رقصاتي تنال عطفا كبيرا من الجمهور وهذا ماكنت أطمع فيه حق نجحت فى عملي كراقصة

— أفهم إذن انك تفضلين الرقص عن اى عمل آخر فوق المسرح

— أجل فوق المسرح فقط أفضل الرقص العربي لأنه مرغوب اكثر من غيره ولأن مؤهلاتي توافقه دون غيره

— انك تؤكدين كلمة (فقط) كان عملك الان ليس آخر ماتصبو اليه نفسك

وهنا اعتدلت روحية وكأنها تغيرت تماما عن راقصة فى ملهى الى فتاة بعيدة كل البعد عن هذا الوسط تحدثك بأناة وحكمة عن بعض مآسى المجتمع لتصور لك عبره ثم قالت

— لو كان احترافى الرقص آخر ماتصبو اليه نفسى فمعنى هذا اني أعيش بلا أمل .. ان لى فى الحياة آمالا أود أن تتحقق وأن يسعدني الحظ فتبتسم لى الايام كما أريد وكما أشتهي . لاتظن أن فتاة مثلي عاجزة عن التفكير فى مستقبل سعيد هادىء بل بالعكس يجب أن يعتقد الجميع أنني وزميلاتي الكثيرات ما احترفن الرقص والتمثيل الا اضطرارا فى بلد لاتقدر بنات الفن بل لا يتورع كل ذى مأرب في عمل دعاية سيئة ضدهن بينما هن يقنعن متألمات لسد ضرورة العيش وما أصرح به لك الان يجيش فى صدر كل مثيلاتي من لهن آمال

— وما هى آمالك ؟

— ان أعيش بعيدة عن أعين الناس قنوعه بحياة لا جشع ولا طمع فيها .. حياة زوجية هادئة انها خادعة كاذبة من لا تتمني الزواج وتفضل بعدها عن الرجل

— وأى أنواع الرجال يروقك أكثر ليكون زوجا لك

— صاحب الضمير الذى يعرف ان لزوجته حقوقا يجب مراعاتها ولا يهمني بعد ذلك ان كان فقيرا أوغنيا على شرط أن يراعي أيضا مركزه الادبى بين الناس

— وبعد مثل هذا الزواج ماذا تأملين ؟

— ان أرزق بنتا واحدة لا أكثر أكرس نفسى لتربيتها والدعاء لها أن لا تقسوا عليها الايام فتكون في يوم ما راقصة !!

وتنهدت روحية وسبحت فى خيال لست أدرى مداه فحولت نظري عنها لأتركها لحظة فاذا بي أري فتحية (بطبط) ترقبنا من قرب ثم تقدمت الى وقدمت لى نفسها مستعدة لحديث معها واهدتني صورة موقعا عليها بخط محال أن يكون كتابة يدها ..



انه في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية بناويط مركز سوهاج ولما بعدها والايام التالية

سيباع علنا المواشي وزراعة القطن الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ يوليو سنة ٩٣٥ ملك رشوان حسين عطيه من الناحية تنفيذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ١٦٧٠ سنه ٩٣٥ طهطا وفاء لمبلغ ٩٧٤ قرش

كطلب السيد بكر عبد الله من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٨ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بنجع التلول الغربي تبع بندار الكرمانية مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا جرن محصول فدانين قمح ينتج منه عشرة ارادب قمح وخمسة حمول تبن ملك محمد احمد شرافة من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٢٥ سنة ٩٣٥ مدنى اخميم وفاء لمبلغ ٨٦٨ قرش بخلاف اجرة ورسم هذا النشر

بناء على طلب همام محمود عويس التاجر بأخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بمصلحة محمد افندى حميد ابو ... التابعه لناحية الاصلاح مركز البليتا سيباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ يوليه سنة ١٩٣٥ ملك احمد افندي احمد حميد عمدة ناحية الاصلاح سابقا نفاذا للحكم ن ٤٠٣٠ سنة ١٩٣٥ جرجا الجزئية وفاء لمبلغ ٢٩٦٩ قرش صاغ بما فيها أجرة النشر

بناء علي طلب محمد افندى محمد حقي التاجر بجرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر قنا ويوم الخميس ٢٩ منه بالسوق اذا لزم الحال

سيباع علنا عدد ١ عربة أتومبيل ماركة فورد ن ٢٣ حدود مركب عليها صندوق خشب وتنده خشب ملك الدين محمود محمد عبد العزيز بقنا وفاء لمبلغ ١٨٠ قرشا بخلاف رسم اعادة الاجراءات وأجرة هذا النشر

بناء علي طلب بقطر افندى قليد من قنا . ونفاذا للحكم ن ٥٧٤٢ سنة ١٩٣٤ جزئي قنا

فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٥

العدد ١٨٦ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

انه في يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت ميمون مركز السنطه غربيه

سيباع علنا اثمار عنب بلدي قائم في اثنى عشر قيراطا وعدد ١ ثمار شجرتين مانجو بلدي بهما خمسة وعشرين حبه وزراعة قمح وبرسيم مبينة المقادير بمحضر الحجز ملك عبد الستار افندي عبد الحميد وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاسكندريه المختلطة في القضية ن ٣٤١٠ سنة ٥٣ قضائيه

بناء على طلب عفيف افندي حداد تاجر ببندر زفتى غربيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٩ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية بعده اذا لزم الحال بشارع بخرطة الشيخ مبارك وبكوم غراب قسم مصر القديمة

سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها تنفيذا بتاريخ ٣١ يوليه سنة ١٩٣٥ ونفاذا لحكم الغرامة من محكمة السيده زينب الجزئية وفاء لمبلغ ١٠٠ مليم ٤ جنيه والمصاريف وهذه الاشياء مملوكة الى محمود افندي احمد . . . القاطن بخرطة الشيخ مبارك

بناء علي طلب قلم كتاب محكمة السيده زينب الجزئية الاهلية على حكم الغرامة ن ٢١٥١ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

طبعت في

مطبعة الجامعه

شارع نوبار رقم ١